

الشمس: 100 م  
اشترك في 10 أعداد: دينار  
ابعضوا الاشتراكات لعنوان الجريدة

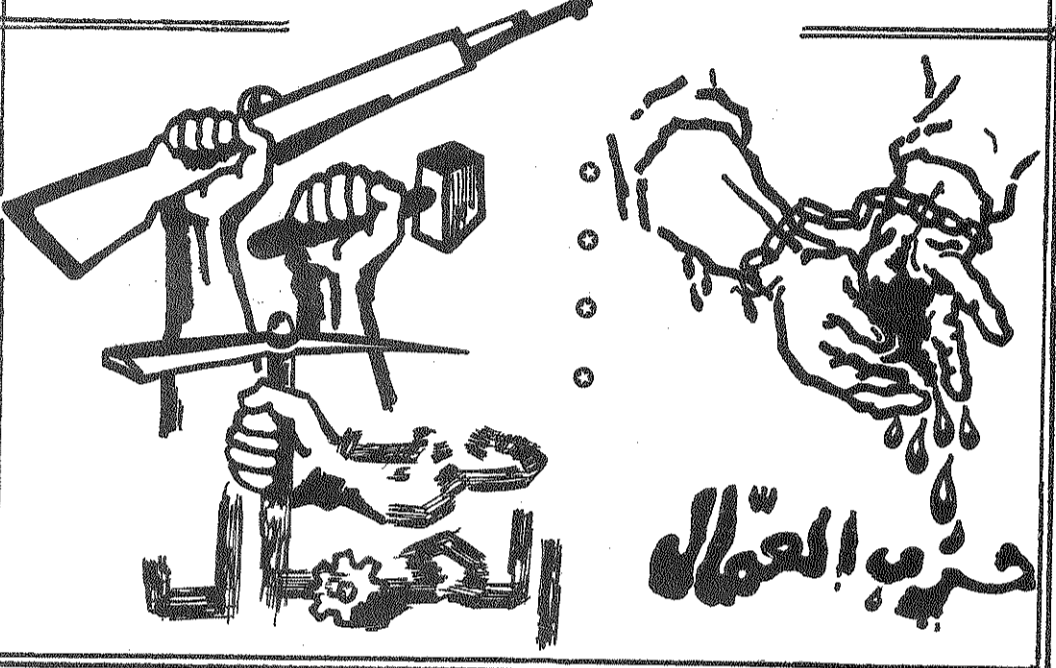
# العمال التونسيون

عدد 25  
ديسمبر 1972

من اعتبار النضال : صفحة 2 و 3  
امسراب تلامسة معهد مكثرا : صفحة 4  
رسائل العمال والفراسا : صفحة 5 و 6  
تدعيت الضرايبات في شركة النقل : صفحة 10

في هذا العدد \*\*\*

## حزب العمال يتبنى بالتضحية... يتبنى بالنضال



## مشروع زيارة عاشور لاسرائيل خيانه فاتت الحدود!

Décidé samedi à Bruxelles

### Les syndicats libres enverront une délégation en Israël

La Tunisie y sera représentée

Au terme d'un débat sur la situation au Moyen-Orient, qui s'est tenu au cours des deux journées du Comité exécutif de la Confédération internationale des syndicats libres (C.I.S.L.) à Bruxelles, les syndicats de leur affilié israélien "Istadrut" ont accepté une proposition d'envoyer une délégation en Israël. M. Habib Achour, secrétaire général de l'Union générale tunisienne du travail (U.G.T.T.) a accepté de faire partie de cette délégation.



سي الحبيب عاشور باش يمضي لاسرائيل زعمه زعمه باش يحقق على حالة العرب غادي. مهمما تكون نيقتي عاشور عملتوها ذي تبين وجه الصهيونية وجرايمها الفنيه وتطبيها شها ده في حسن السيره

يدين البلدان الاستعماريه باش يبنتو دعايتهم و يسلطو سيطرتهم على الشعوب و شنيت "الاستادروت" هي النقابيه الصهيونيه اللي في دولة اسرائيل و تخدم في ركاب "موشي ديان" و "قولدا مايو" و مشاركه بالطبيع في النقابات الحره على خاطر معروف اللي امريكا اول من يدافع على الصهيونيه و الاتحاد متاع عاشور مشاركه في ها النقابات الحره بعد اللي الامريكان اسبادو و ها المنظمه هي منظمة كل النقابات البيوعه خيانه عاشور فاتت الحدود قلنا عاشور قواد الاعراف و هذا يتعدى قلنا عاشور عميل للبوليس و هذا موش جديد قلنا عاشور عميل للامبرياليه هذا نعرفوه أما عاشور بيبيض وجه الصهيونيه و يقبل اقتراحات نقابيتها هذا جديد و لكن يسدل على الوطايه متاع سي عاشور فين وصلت هذا عاشور اللي في حركة فيفري كان يتهم في الطلبة الاحرار و في الرفيقيه سيمون بن عثمان بالصهيونيه شكون هو الصهيوني يا يسوع؟

لو كان موش مكتوب فوق الجريده لانسان ما يصدق. هذا خير للمعتو جريده "طوسوار" البلجيكيه، نهار 28 نوفمبر 1972 - والنسبه للي ما يقرش بالسوري هاي الترجمة متاعو: تحت عنوان "النقابات الحره باش تبسمت وفد لاسرائيل متونس تكون ممثله فيه" تقول الجريده: "بعد الحوار على الوضع في الشرق الاوسط اللي وقع مدة نهارين في اللجنه التنفيذيه متاع الندوه العالميه للنقابات الحره في بروكسال، وافقت النقابات الحره على اقتراح قدمو العضو الاسرائيلي فيها: "الهيستادروت" باش يتبع وفد لاسرائيل و قبل السيد الحبيب عاشور الكاتب العام متاع الاتحاد العام التونسي للشغل باش يشارك في ها الوفد... اينعم! عدقو والا ما تصدقوش، الحبيب عاشور بيدو! و شنيت ها النقابات الحره؟ هي الجامعه اللي تلم النقابات البيوعه و يسيرو فيها الامريكان و منظمة المغابرات الامريكيه (C.I.A.) و عاملينها سلاح فيسي

## الوقت يهرب!

الحاله في بلادنا اليوم حاله خاصه تجعل الثوريين و الخدامه الفايقين والطبقه الشغليه كلها محلوله قدام مسؤوليات تاريخيه. تونس عام 1972 ما عادت كيف تونس متاع 67 و ال 78.

### المستقبل مغيم

اللي يخزر للمستقبل متاع بلادنا اليوم في نظام بورقبيه يلقيه مغيم و مكهرب. الازمه الاقتصادية اللي تكلمنا عليها في السابق، اليوم ظهر بالكاف اللي هي زايدة على قدام و ما ثمة منها حتى مسلك: الترافيك و الانتفلا باقي زايد و الامبرياليه باقي زاده على اقتصادنا تنهب فيه و تسلب. المعيشه قاعده طالع و ما موقفا شي و البطاله كل يوم تنزاد و لاعادت لافرانسا لليبيا كافيه باش تقبل آلاف التوانسه اللي توسق فيهم لتاير كل شهر. بعد ما تسدت البيبان في تونس هاي اليوم بيان فرانس و طاليا و ليبيا بدات تتسكر هي زاده باختصار الشعب التونسي تستي فيه في السنين الجايه محايين جديده و ميزيريا مديوليه.

و قدام الوضع هذا ظهر زاده بالكاف اللي الحكومه الدستوريه عاجزه ويستحيل نتجيم تفك الازمه: لافاها بن صالح لا الباهي الادغم، لا الهادي نويرة و من غير ما الانسان يكون نبي و ينجم يعرف اللي في وضع كيف هذا السنين الجايه في بلادنا باش تكون متكبريه و متقلبه و باش تجيب معاها الانتفاضات و الفصرات على خاطر عمرو الشعب ما يرضي بالمستقبل هذا. و من اليوم فعلا بدا يناضل و يدافع على حقوقه. لكن قدام نضالات غدوه اللي صاير اليوم ما هو الا البدو اذا المستقبل في نظام بورقبيه اظلم و مسود و المستقبل في نضال الشعب صاوي و زاهر. و هنا وين تحي مسؤوليات الثوريين و الخدامه الفايقين و الطبقة الشغليه: من واجبه يحضرو رواحهم من توه لمعام غدوه و يكونو مستعدين للي يستتي فيهم، ايذا ما يحبوش التاريخ يفوتهم و الحوادث تغافلهم. بلادنا اليوم قاعده تطوى في مرحله و تهيتي في نفسها لمرحلة جديده: 16 سنه بورقبيته قيدو فلسه و النظام الدستوري بدات نجمتو تذبال و كيفمايقول المثل: العمل اللي يطيح تكثر ساكنو.

### كل حد يمضي في سكينتو

و بالفعل كل حد قدام ما الوضع هذا قاعد يحضر في نفسو من توه: المستيري و جماعتو لاثين رواحهم و حاركين ينتقدو في الحكومه و عاملين دعايه على البرنامج متاعهم و على مؤتمر المستير و على "ديموقراطيتهم" و على تنقيح الدستور و كل افكارهم المعروفة. في وسط الحكومه بيدها كل فرقه يلغي بلقاها: هذا مصمودي متا، و هذا المصباح متا، و هذا نويرة متا، و كل واحد طالع بنفتمتو و يحضر في نفسو. حتى من جماعة بن صالح عاودو هزو روسهم و ولاؤ يقولو "الله يخلص عليك يا بن صالح"، و في وقت التعاضد كانت الدنيا خير" و غير هذا من الدعايه و الشعارات. و بالطبيع جماعة الانقلابات في الشرق و الغرب من الدزاير و من ليبيا و من بيروت و غيرها ماشين جاين يحيو تونس تولي سوريا ثانيه. و ما شاش كان هاذم الفرق و الجماعات كثرت و كل جماعة تحضرو وتنظم لها الفصره. ها الجماعات هاذي في الواقع كل وحده تمثل طبقه و الا فئه اجتماعيه. و البرنامج متاع كل وحده هو برنامج الطبقة و الا الفئه اللي تمثلها. و بالطبيع كل واحد يحب يلقي نفسو نهار الفصره اقوى ما يمكن. هذاك علاش من توه حاركين و كابسين رواحهم. و بما اتو الشعب اكبر قوه كلهم يحيو يجلبوه ليه و لهذا كل واحد باش ييدا بيبيض في وجهو و يزيّن فيه و كل واحد ينقد في الحكومه، و زيد شكون زاده و يستغلو غضب الشعب و ضعف الحكومه باش يظهرو رواحهم زعمه زعمه هوما اللي يدافعو على مصاحتسو. لكن ها الجماعة هاذم كلهم نعرفوهم، والشعب مارسهم و يعرف ما هم وين يصب كلهم بعاد عليه و ما يمثلووش، حتى واحد منهم ما يمثل الشعب الخدام: العمال و الفلاحين و المنايعيه و الموظفين الصغار و الشبيبه المثقفه. ما يمثلو في الواقع كان فئات من البورجوازيه سي المستيري شغناه و شغنا سياستو و نعرفوه كيف كان في الحكومه قبل سقوط بن صالح و بعدو: الكلام الطلو ثمة و الصلان ربي يجيبو. مستيري في الواقع يمثل البورجوازيه الليبراليه اللي تحب الرساليه و الانتفلا في بلادنا يتغير السزي متاعم لكن الجوهر يقعد هو هو. جماعة بن صالح اكثر و اكثر: الشعب التونسي ذاق المصايب متاع نظام التعاضد و الدكتره و الانتفلا متاعو. و جماعتو اللي فاو اليوم موش ممكن يتشونسا في الماضي. البنصالحيين ما هم الا ممثلين بورجوازيه الدوله اللي تحب الرساليه و الانتفلا و الهيمنه متاع الامبرياليه تتعدى كلها على طريق السيطرة متاع الدوله على كل شي، و ها السيطرة هاذي ما عندنا ما نترجا و منها. جماعة الانقلابات من غير ما نتكلمو عليهم ريناهم آش عملو في سوريا و في الشرق. البورجوازيه الصغيره المتمطه للفاستيه و البورجوازيه العسكريه عمرهم ما يضمنو مستقبل الشعب. ما يضمنولو كان مستقبل الدكتره و الفطريه و الانتفلا. باختصار الجماعة هاذم كلهم ما فيهم حد يمثل الشعب، كلهم يفركو على الحكم باش يخدمو مصالح الطبقات و الفئات متاعهم و كذلك مصالحهم الشخصيه. لكنهم اليوم كيما قلنا باش يحطو غطا على وجوههم و ياخذو يتكلمو باسم الشعب و يحاولو يجلبو الناس ليه و يكسبو ثيقه الخدامه و الكادحين. يقول القايل: ممكن تكون ثنيتهم هي الفنيه الصحيحه؟ (البقيه في صفحه 9)

# حقوق العامل ما تتفك

هذا يفتح فقام الطريقة العنيفة مرحلة تاريخية جديدة نذكرنا بأثر يتقارب العقائد الثواتر في الشايق • ولينا بلوننا ينشأوا بأثر ينشأوا من ناحية تومح وتحمنا، ولا تومح نضالنا، والانتظيم أوثقنا • منة بالسكوستو تنظيمنا ما التبدلات في خدمة النهب التاريخيه متاع الطيفه العنيفة • نيمه السقوفه التسميه • ما التكمالات هاتفي يلزم كل نضال منها يكون شجيره نطقها في التنبه الكبيره التي كل العقائل يلزم اليوم يتكدها والتي هي أكبر سلاح في الثوره العمليه

التي الجديد اليوم في كفاح الطيفه العنيفة هو كونها ما عاد من كفاح مقطوع بوقت مده طويله وبعد يتمكده ويرجع برفد من جديد • اليوم بعد لمرات عسام ٢٠ و ٢١ وبعد موجة الاضرابات الكبيره في النصف الاول متاع العام هذا • الطيفه العنيفة عثت تنية الكفاح بعمه نهائيه • جماهير العقائل أكثرها أفتتح (للي حاله الخدامه ما يتحتمن إلا بالتفاه واللي حقوق العامل ما تني إلا بالكفاح، تتكده فكتان بقوة الخواصير • الإضراب بعد ما كان فاله اليوم ولي سلاح من أهم الخيطه في بديسن الخدامه و كل يوم يستعملونه أكثر ويحتمن متايشرو ويتفكدها

## السبت عاشور عميل الأعراف، عميل

في شركة السبت التي عندها معمل في العمران تصنع فيه السوارى والسوارى والسوارى مار في سبتمبر و أكتوبر نضال قامو بيه الخدامه متاع المعمل واللي أكثرهم نساء • ها المصنع فيه أكثر من ٥٠٠ عامله • وفي المده الأخيره الشركه من كثره المربح اللي لقتها من عرق الخدامه توسعت و بنات معمل ثاني قد المعمل الاول مرتين وعدد العمال طلع من ٢٠٠ حتى لافوق من ٥٠٠ - لكن العاملات قاعدين يشوفو في المربح ديما لقدام و مصارهم ديما لتالسيه وهذاك علاش عملو نضالات متواصله ضد الاستغلال اللي عايشين فيه و ضد ظروف الخدمه المعنيه اللي يخدمو فيها • ٥٠٠ في ماي ١٩٧١ قامو بأضراب دام ١٠ ايام طالبين الزيادة في الاجاره وتمادمو مع البوليس • و بعد النضال هذا مار نضال آخر للتضامن مع ثلاثه عاملات طردهم العرف من المعمل • و في مارس ١٩٧٢ وقع اضراب طالبو فيه الخدامه بتحسين ظروف العمل و ضمان حياة العاملات • و في الايام لخرانيه زادت ظروف العمل قسدت بعد حلان المعمل الجديد و المصار متاع العاملات ضعف خاصة بعد الغلا الكبير متاع المعينه في المده الأخيره • والوضع هذا خلق جو مكهرب في المعمل و بدأت الخدامه تتبها للنضال من شهر اوت وقتها جماعة النقابه متاع عاشور عملو مناوره في بالهم ذكيه • بدوا هوما لولين و اعلنو اضراب ضد العرف • هانو اللي يرى يقول مناظرين و يدافعو على العمال ولكن شنيه المطالب اللي قدموها • تركيب دوش في المعمل الجديد و تطيح الميخاضات و مطالب اخرى ما عندها قيمه كبيره •

و هنا فين تتفهم المناوره متاعهم • الغايه الخبيثه متاعهم هي بيسرو و النقمه متاع الخدامه اللي كانوا متبئين للنضال و يفسلوه بأضراب مالو معنى و هكه يصغرين بحره • يتجنبو الأضراب الصندي و يفسلوه و زيد بيتا و هوما اللي يسيرو و هوما اللي يقودو الأضراب و لهذا يراقبوهم و ما يخليوش الخدامه يناضلو كيما يحبو لكن اللي يحسب وحدو و يفسلو • الاداره قبلت فيسع المطالب الصغيره متاع الاضراب و قامو جماعة عاشور يطالبو من العاملات يرجعو لخدمتهم لكن العاملات ما كانوا مضمنين عينهم • كيف راو الاضراب جابلهم المطالب الصغيره قالو علاش ما تكلموش النضال على مطالبنا الحقاقيه :الزيادة في الاجره

و هنا عاده فين ظهوروا الخاينين على حقيقتهم و وجههم "الأفتر" تمرى : بعد ما كانوا يناديو بالأضراب صبحو ضد العاملات و قالو الاتحاد ما يتحمل مسؤوليه الأضراب هذا • كسكلو • يرجع لاملو : انزل على جماعة عاشور شوته يرجعو بيوعه كيما هوما في حقيقتهم • لكن اللي ما زال أغرب • العاملات واطو الأضراب متاعهم و تجبر البيطرون يقبللهم مره ثانيه مطالبهم وقتها جماعة الاتحاد قالو لا ما يلزمنا تاقع زياده في الجرناطه • قال شنوه قال القانون يمنع الزيادة • هاذي غريبه عمرها ما وقعت البيطرون تغلب و قبل الزيادة و جماعة عاشور ضدها • و آنا هوها القانون اللي يحكيو عليه؟ يكلمنا نتفكر الزياره اللي عملوها الأعراف الفرانسيستون في الصيف اللي فاتت و من جملتهم السيد بروست Proust والسيد بيروني Pisanelli اللي هوما مركانيه كبار في صناعة الملابس • في ها الزيارات عملو كثرات مع الحكومه و عقدو كذلك معاهدات مع الأعراف التوانسيه في نطاق اتحاد الصناعه و التجاره • و ها المعاهدات تنص من جمله ما تنص على كونو أجور العمال متاع النسيج و الملابس ما يلزمهاش تفتو حد معين • بالطبع سي "بروفو" يحب يفيد مبروح مدبول من ظهر الشعب التونسي: على فرانس اللي فيها الاجور ثلاثه و اربعه مرات قد ما في ما تونس • و جاء بعمل في مصنع في بلادنا باش يلقى ذوارع تخدمو بالرخص • الأعراف التوانسيه والحكومه ائتمولو وكيف عاملات السبت رفضو وما حثو صحتهم تتابع بالرخص مفا واذناب سي

## اضراب مقاطع البنيان

نهار ١٢ أكتوبر وقع اضراب مدسعاعين في شركة المقاطع التونسيه التابعه للبنيان و سببها الاضراب هو كونو تبسط مشكل:عشره عمال حبش الشركه تبطلهم على الخدمه على خاطر حسب كلامها كملو المده المتفقين عليها في الكنتراتوه يعني ٦ شهور • و قالت ما عادش عندها خدمه • لكن الخدامه هاذم واطو العمل من غير ما يعطيو اهميه لكلام المسؤولين متاع الشركه و كانوا متمسكين بالمعاون متاعهم و قالو لو واحد المسؤولين اللي جاء يعلم فيهم : "أنا نواصلو الخدمه متاعنا و اتنوما اعلمو آس تحببو و من بعد ثمة مفاهمه" • و عندما سمعو الخدامه لخرين تفاهمو مع بعضهم و اعلنو الاضراب لمساندة رفاقهم و اغتنمو الفرصه باش يطالبو بعدة مطالب كيف الزيادة في الاجور و تحسين ظروف العمل • و تجمسو الخدامه الكل قدام الاداره و جاو المسؤولين

## الجو حامي في الرديف

الجو حامي ها المده في الرديف • بعد الاضراب متاع نهار ١٨ أكتوبر اللي دام ثلاثه ايام، و اللي وقع في آرزو حنايت لقتل مات فيه حذام • زادو العقائل متاع خط السكة الحديدية اللي تابعه للبيته قامو بأضراب نهار ٢٧ أكتوبر دام ساعتين وشاركو فيه الخدامه متاع "الموفمان" اللي بهزو الفافونات للجيل فارغه و يرجوها مليانه بالفسفاط حتى للوزينه • مطلب العمال هو تخلاص منحة الانتاج اللي ما تحطوش عليها بينما عمال المتلوى خذواها على خاطر الاداره موجوده في المتلوى و تخاف من القلق • المدير قال اللي خدامه المتلوى يطبخو ٧٥٠٠ فافونه و الرديف ٥٠٠٠ بركه قام عامل جاويو اللي ٥ سنين قبله كانت المتلوى تطيح ٣٥٠٠ و الرديف ٥٠٠٠ - و هذا الكل ما خلصناش فيه و احنا ماناش مطالبينك بالقديم خلصنا في الجديد بركه الاداره رفضت واصلت حملة القمع متاعها ضد العمال •

و في الفتره هاذي كثر التطريد قال شنوه قال الكتانيه كثر عليها المصروف و لازمها تنقش في الخلاص و لهذا خدمته ثلاثه يخدمها واحد بـ بـ و العامل يخدم ٤٨ ساعه في الجمعه • ثمه شركه فرانسويه "سوفريمين" جابت فكتين أجانب جد عدهم يقرب سبعين شخص زعمه زعمه باش يبحثو في أحوال الشركه و ينظموها • لكن ها الجماعة قاعدين يدرو في الريح و يخلصو في فلوس كيف التراب • اسيدنا هوما اللي طلعو بفكرة التخفيض في الخدامه • جابو معاهم البطاله من بلاد الخير • لكن نهار السبت ٤ نوفمبر العمال عاودو الاضراب طالبين منحة التراب كامله ها المنحه هاذي ياخذوها الخدامه في آخر العام و يسيوها "بينيغيس التراب" و مبلغها من ٢٠ حتى لميا و خمسين دينار • لكن السنه الخدامه ما خذوا و كان ١٠ دینارات • وقتها اجتمعو الافين عامل متاع المينه و طالبو المنحه كامله موش بالتقسيم الاداره رفضت • قامو يعيطو و يرميو في الحبر على الشيايك و كسرو البلاز و الببيان و من جمله ما قالو : "هذا موش حكيم" بالدوله دوله ظالمه" - "يزيو من الكذب" - "أنا ما ناشر بفر عندكم" • و جاء الحرس و حرس الحدود والبوليس و غدو ستين خدام و هزوهم لقمعه • البوليس يعطي السطاكه و الاداره تعطي الوعود : قالت للخدامه اللي يرجع للخدمه ياخذ منحته كامله • لكن العمال واطو الاضراب متاعهم حتى لنهار ٧ نوفمبر • و نهار ٨ اللي هو نهار ثاني عيد حطو كرتوشه ديناميت كسرو بيها السكه اللي تمشي من المينا للانقار باش الخدمه ما ترجعش • و من نهارها حتى لبعد نهار ١٤ نوفمبر و السرطيه اللي جاو من قفصه حاليين بحث و الحرس يعسو داخل المينا •

## في معامل السميد

ثلاثه معامل متاع السميد في العاصمه عملو اضرابات في شهر سبتمبر • و كانت مطالبهم متنقده مع بعضها • في معمل سكره: وقع الاضراب نهار ١٦ و ت دام ١٥ يوم واطو البيولخدامه ١٥ (بالزيادة في الجورني ٢٥) منحة الانتاج ٣٠) ١٠٠ كيلوسميد بلاش ياخذوهم على اقساط • و احتلوا المعمل متلهم و ما فكوا الاضراب الا ما تصلو على دنانير زياده في الشهر و ١٠٠ كيلو سميد • في معمل السميد متاع منويه : طلبو الخدامه كذلك الزيادة في الاجاره و منحة الانتاج و كوتين للخدمه و ١٠٠ كيلو سميد • و بعد جمعه تقرب من الاضراب تحطو على الكوتين و على ١٠٠ كيلو سميد و لكن الاداره رفضت الزيادة و المنحه • في "المينوتري سنترال" : الميا و عشرين خدام كانت عندهم زاده نفس المطالب • و هدو الاداره في آخر سبتمبر بالاضراب لكن العرف كان في فرانس و تدخلت وقتها تفقدية الشغل و البيوعه متاع الاتحاد و حاولو تقسيم الخدامه و تفريقهم • و وقت ما رجع البيطرون اتفقو معا باش يزيد لبعضهم و ما يزيد لآخرين و كذلك السميد، شي يعطيه بلاش و شي يخلصوه الخدامه كل واحد حسب الاقدميه • بالقرارات هاذي وصلت الاداره قسمت الخدامه و ما وقع الاضراب •

## في شركة الهواء السائل

ها الشركه هاذي الدقه في تونس و لكن راسها في فرانس • والسيد المدير متاعها اللي مستقر في باريس نصب و يعزل من بيروه كيما يجب • في المده هاذي من جمله قراراتو أمر بتطريد النائب النقابي متاع العمال وقتها الخدامه اعلنو على الاضراب نهار ٢٧ نوفمبر و طالبو بترجييع صاحبهم في الحين و لكن أكثر من هذاطالبو باش الاداره متاع الشركه تولي تومنيه •

# گان بالكفاح

والتخبر على ما النماذج وكذلك ريلها بفضائله القيمة الشعب هو أول وأجسب في ما المصارع باقر الطبقه الشغيلة تتطلع على كفاحها ولهذا تنجم تحللو ونخرج منو الزبده وتغوي بيه كفاح عسوده .  
نعتدو للرفاق على فله البيعه التي ما تسملا باقر نغفلو الثريات كلها .  
التي يفرح في نضال الشعب هو كونو ولي اليوم اوسع من الصدمات متاع حريتنا .

## الحكومة وعيل الامبرياليه

عاشور يتجاروا واتحاد الصناعه والتجاره يعني للاعراف وبالطبيعه الاعراف والحكومة قالو لا على خاطر سيادتهم عملو معاهده باغو فيها الخدامه من غير ما شاروهم . والاتحاد متاع عاشور هو زاده قال لا . رغم اللي البطرون بيدو متاع الستيت رشح وقيل الزياده . قالو تعرفن العلم تالو نزيد فيه : عاشور حب يدافع على مصلحة العرف اكثر من العرف بيدو . بالطبيعه سيادته في خدمة الاعراف كلهم موش في خدمه عرف واحد . هو يخاف لا الزياده اذا تاقع يوليوي يطالبو بيها الخدامه متاع المعامل الاخرى والاعراف الكذ تتضر . وسي عاشور ربي يبقه للاعراف واقف وسهر على مصلحتهم ، سوى توانسه والاجانب . هذا هو رئيس النقابيه وهازم هوما الجماعه اللي ميمنين عليها اليوم : بيوعه خاينين الطبقة الشغيلة وخدمو في اسيادهم اللي نصبوهم .

لكن نضال العاملات هو الاقوى

يف العاملات راو الموقف متاع الاتحاد وخيانته وقررو يرجعو للخدمه ويعملو نوع آخر من الاضراب : "السابوتاج" ، يعني تهيبط المنتوج والتنقيص من سرعة الخدمه : العمل م اللي كان يطبخ ٢٥٠٠ سورته ولي ما يطبخ كان ٢٠٠ وما فيهم حتى وحده صالحه ( اللي ناقصه قلبه ناقصه و اللي رقيتها معوجه معوجه وانت ماشي ٠٠٠ ) هذا نوع من انواع النضال يستعملوه الخدامه وقت ما يلزم وينجح في اوقات يكون عندو مفعول كبير على خاطر يضرب العرف من غير ما يلقي على الخدامه حجة بما انهم ما يعلنون ع الاضراب وفي الظاهر باقي يخدمو . مدير العمل شاف راسو باش يتعري اذا السابوتاج باش يدوم ، خاصة السلعه

نقمت والحرفاوات يستنوا . في آخر الامر وقع اجتماع نهار ١ اكتوبر وحضرو فيه الخدامه وجماعة عاشور والعرف و شافو العمال بالكاشف خيانة النقابيه اللي كانت معارضه الزياده رغم موافقة البطرون . ونهارتها ياسر بنات قطعوا البطاقات النقابيه متاعهم من كثره نعمتهم على الخيانة والتنسيق .

وصمو كلهم على مواصلة النضال وخدمو رغم كل البيوعه والخاينين حتى لين يتحصلو على مطالبهم . وبالفعل في نهاية الامر على المدير الزياده في شكل آخر : رقي الخدامه الكل درجه وهكاكه ينزاد مصوارهم من غير ما تكون زياده في الاجاره . الاضراب هذا هام ياسر على خاطر بيتن بالمصنوع برشه حاجات :

- بيتن قبل كل شي اسلوب التنسيق والدمج متاع البيوعه في الاتحاد اللسي زعمه زعمه مع العمال ويايدو الاضراب ولكن بالفارغ ولغايه خبيثه .
- بيتن زاده كيفاشها البيوعه هوما في الواقع اذئاب الاعراف والحكومة ويطبقو في آوارهم و يخدموهم في مصلحتهم داخل العمال .
- بيتن كذلك كيفاش المركاتنتيه الاغانب يستغلو في عرق جبين شعبنا ويثريو فينا بالرخصه وكيفاش الحكومة والاعراف التوانسه واذنابهم اللي يسيرو في النقابيه يخدمو هوما زاده تحت سقف الامبرياليه .

- وبين بالخصوص كيفاش النضال والوحده متاع الخدامه اقوى من كل شي واللي العمال اذا عرفو كيفاش يسيرو اضرابهم ما يوقفهم حتى بيوع .
- وقت اللي نعرفو اللي خدمه الستيت اكثرهم نساء ، نتيقنو اللي العاملات كيف اخوانهم العمال هوما زاده هارزين رايه الكفاح وقادرين باش يكونو في الصف الاول متاع نضال الطبقة الشغيلة .

باختصار الاضراب هذا ورائنا بالكاشف شكون هوما اعدانا وشكون هوما احبابنا ورائنا الثنيه الصحيحه اللي ننجمو بيها نخلطو من ها الكشمه بيوعه و اسيادهم المستغلين . هذا مكسب عالي جابو النضال و هكا الطبقة الشغيلة تتعلم من كفاحها !



# الحكومة تشغل النار وتقول الدخان منين

من عام ١٩٦٨ العبيشه اكثر ما زادت غلات . نتفكرو كلنا كيفاش الاسعار طلعتو ياسر بعد الازمه الاقتصادية اللي كانت متسببه فيها خاصة بورجوازية الدوله وقت بن صالح والنظام كلسو . لكن بعد سبتمبر ١٩٦٨ الاسعار اكثر ما زادت طلعت و ولي الشعب التونسي يجسري ما يلحق . وتطمين الحكومة وعودها في كونها باش تتدخل وتكبس على الاسواق ، شي ما صار منو على خاطر الاسعار اكثر ما زادت شعلت و ولي الشعب يعمش في درك كبير وفي ميزريا اقوى .

وتوه ظهر بالملموس كيفاش الحاله هادي اللي فيها الخدام وكل الطبقات الشعبيه باقي ماشيه وتضعف رغم كل الدعايه الكاذبه متاع نظام الدستور . اليوم بعد الثقله اللي شعلتها الاسواق في شهر رمضان ومدة العيد الصغير العبيشه باقي غاليه ياسر . وها الحاله ما عادت تنطاق . اليوم الاسعار اكثر ما زادو خاصة اسواق المواد الغذائية كيف اللحم والغله والحب والعض . في شهر رمضان تباع اللحم بثمانين ميا وصل في بعض الجهات خمسطن ميا الكيلو . التفاح وصل ل ٤٠٠م الكيلو والحاره عظام ١٦٠م الكيلو أما الملبوس هذا كما قال حد لحد وبالخصوص مدة العيد بالنسبه لحوايج الصغار .



الحاجه اللي تقربها تكوي ...

و ها الزياده ما صارتش كان اليوم ولا مدة رمضان والعيد برك . ما ننساوش اللي في ها العام هذا العبيشه كانت ديسا نار . نتفكرو كلنا اللي في شهر فيفري برشه بضاع غلات كيف السكر طوايح مثالا والقهوه والفلفل الاكل . وفي جويليه والصيف زادت النار شعلت خاصة في مواد الاستهلاك كيف الخضرة والغله والمصنوع الكيلو بطبخ وصل وقتها ٢٠٠م والغوخ ٤٠٠م والكعبه عظام تباعت ب ٣٥م . وشفنسا زاده في الشهر لخراشي كيفاش الدنيا اكثر ما زادت غلات .

١ - شكون المسؤول على ها الغلا ؟

المتسببين في ارتفاع الاسواق هوما من شيره الترفاكيه والتجار الكبار واصحاب رؤوس الاموال اللي يملكو الاراضي الواسعه والمصانع والشركات ، ومن غيره اخرى الحكومة الدستوريه البيوعه للامبرياليه واللي تخدم في مصلحة ها الاقليه من المركاتنتيه والمستغلين سواء التوانسه والا اجانب .

النظام باقي قاعد يدمج على الشعب وقت اللي ابواق الدعايه الدستوريه تقول اللي المسؤولين قاعدين يقاومو في غلا العبيشه . الاعراف التوانسه والشركات الاجنبيه تلقاهم ديمما يحاولو يرجحو اكثر ما يمكن ولهذا يبيدو ويظلمو في الاسواق وبالاصغر في وقت ازمه اقتصاديه والا في بعض اوقات يكثر فيها طلب بضاع الاكل والملبوس كيف مواسم رمضان والاعياد والا شهر الصيف اللي يكثر فيهم السواح

في مشرين

عملو الخدامه متاع معمل تذيب الحديد نهار ١٢ سبتمبر اضراب دام جمعته على خاطر الاداره وعدتهم بالترقيه لكن ما عملت شي .

## في شركة النقل السريع

القانون الساسي لشركات النقل اللي خرجتو الحكومة بعد الاضرابات العظيمة متاع عمال السوريتراس ما هواس مطبق في كل شركات النقل . والعمال في المصده الاخره يقومو بالاضرابات باش يطالبو بتطبيقو وفي شركة النقل السريع عملو الخدامه نهار ٢٧ نوفمبر اضراب تنبيه على الاداره باش تطبق القانون . ولكن الشركه رافضه وقالت ما عندهاش فلوس ( الفلوس ثمة للزيادات للكليات متاع الشركه اما للعمال ما ثماش ) . واذا الرفض يبقى العمال مقررين يعملو اضراب رسمي وطويل .

في صفاقس

الشومينو عملو اضراب اول شهر نوفمبر وفي المؤتمر متاع جامعه السكك الحديديه في اتحاد الشغل سي الحبيب عاشور ندد بالعمال وقال اللي اضرابهم "صيان" و "مرد" على الاتحاد .

## اضراب في «الستاك» STEC

١٥٠ عام في شركة الاسده الكيمياويه شنو اضراب نهار ١٤ اكتوبر بالرغم على معارضة النقابيه اللي علموها قبل بنهار وما وافقتش . مطالب الاضراب كانت :  
- منحة المرأ بالنسبه للمتزوجين  
- منحة الاقدميه بنسبه مئويه موش بالزياده مره وحده .

- خلاص شهر في عوز ١٣ .  
الاداره رفضت بالطبيعه ونادات على البوليس والحرس وحاولو تكسير الاضراب بالقوه لكن العمال شدو صيخ . وتجبسو البوليسه يوخرو ويخليو الاضراب يتواصل على شرط ما ياقصش تشويش (كيف اللي موش هوما منبع كل تشويش)  
وفي آخر الثهار تلتزت الاداره وقبلت مطلب من مطالب العمال يعني منحة الاقدميه اللي ضبتها ٤٤ في العام حتى للخسطن سنا وتفك الاضراب في نهارها بعد ما تكلف على الشركه ب ١٦ مليون خساره .

# تقرا و الا ما تقراش ، المسقبل ما تماش

## على هامش اضراب معهد مكشتر

الحمله اللي قايمه بيها الحكومة لتتربط التلاميذ اليوم يعرفها العام والخامس الدقيقات الكادحة بكلها تعاني و تحس في نتائج السياسة هاذي . كل عايله فقيره عندها اليوم ع الأكل ولد مطرود م المكتب و تختم عليه ليل و نهار . المطرودين قاعدين يملو و يدورو في الشوارع لا قرايه و لا خدمه و حتى المدارس الحره ما يقدرعي عليها كل حد خصوي اللي عندو برشه صغار . الدمغه و الخطابات متاع المسؤولين ما عايش تاكل و الناس الكل قاعدين يشوفو الدوله تطرد في التلامذ م المكاتب بعشرات الآل كل عام ( ١٢٠ الف عام ٧٢ ) . لكن أولياء التلامذ موش ساكتين ع الحمله هاذي اكتوبر اللي فات كان سخون . قدام كل مدرسه حظه و عياط و عراك مع المديرين . واحسد ع الأولياء قال لمدير : "المدرسه موش مدرسه بوكه تبتات من فلوس الشعب " و واحد آخر قال لمدير : "رجلي ولدي و الأ دخلني للحبس" هذا موقف الأولياء ، أما الشيء الأهم هي الحركة اللي بدأت تظهر في صفوف التلامذ ، على خاطر التعسف اللي تمارس فيه الحكومة ضدهم و الظاهر ملحق في حملة الطرد . التلامذ فهو الأسباب الغالطه اللي تقدم فيها الحكومة و فهو اللي الطرد سياسه تتبع فيها الحكومة باش تحرم أبناء الطبقة الكادحة من حقهم في التعليم باش تخلي اولاد الشعب في الجبل و العيزيريا ما عايش حاجتها بيهم و هو ما بداو يكافحو و بدافعوا على حقهم في التعليم .

نضالاتها الشبيهه هاذي قاعده تتنشر في كل جهات البلاد . القمع و التعسف و الضرب متاع فيفري ما خوفهمش بالعكس زاد سؤالهم الوعيه . و من اول العام بداو يواجهوا في ظلم الاداره و اجراءاتها اللي تحرم بيها في اكثر عدد من مواصلة التعليم متاعهم . ها التلامذ موش قاعدين يشوفو "كيما قاعده تميح و تعاود ابواق البورجوازيه مستقبلهم ضايح و كيفاش سياسة الحكومة ضد مطلة الاغلبيه الساحقه من ابناء الشعب . يقول القائل : ياخي الحكومة اللي كانت تقري في النافق قبل كانت شعبييه و تو تبدلت ؟ و الا كيفاش ؟ في الحقيقه حكومه بورقيبه من اطها بورجوازيه و تخدم مصالح البورجوازيه اللي في الاول كانت محتاجه للاضرار و بدأت تقري في العباد و تلشد في الدماغت من كل الدقيقات و تاخذ فيها ليها لخدمتها . و تظهر كايته حكومه الناس الكل . لكن اليوم كي استكفات و قلت حاجياتها و لات تبدل في السياسة و تطرد في الفقير و خوه اللي خايغه لا يصح حمل و الأعدو . و تخير بطال جاهل على بطال متعلم ، وقاهم الوضع أكثر . و بدأت تقضي عليهم م الصفره و بالاض اللي من وسط شعبي ، و تترسو قبل ما يجتح . اللي يقول الحكومة ما عندهاش فلوس لتعليم التلامذ ما يعرفش فلوس البلاد و أموالها الطايله اللي تبتد فيها البورجوازيه في شهواتها و ملذاتها و تبني بيها في القصور و تهرب فيها للخارج (عارفه الحاله هاذي موش دايمتها ) . و الفلوس الطايله اللي يمضو فيها الاجانب من بلادنا ، و اليوم نقدمو للعمال تفاسيل اضراب قامو بيه تلامذ المعهد متاع مكشتر :

الديمقراطيه متاع الطلبة واللي يلزمها تشمل البلاد الكله" - تراوها القرايه ما فيها مستقبل ، تراوها القيمين يستعيد و فينا " - وليائنا جونا للمعهد لكن الاداره تهين فيهم قدامنا على خاطر جاينين من الجبل و فقاري " - هاذي بعض كلمات التلامذ في الاجتماع . الاداره ما رجعتش ، بالعكس زادت خذات قرارات تعسفيه و بعد ها الاضراب هذا طردت ٤٧ تلميذ من جملته ٣٠٠٠ تلميذ طرد نهائي من جميع المعاهد و طلبت زاده من التلامذ باش يجيبو كل حد ٣٠٠ تلميذ تعويه ، بعد عطلة العيد لكن التلامذ قررو باش ما يجيبوش الفلوس و مصممين على الرجوع للاضراب كان ما تحقق مطالبهم .

كترنا البار كان ما قدمننا ليهم مطالبنا لكن هو ما يفهمو كان بالقوه "هذا الكل و الاداره عامله كيتها ما في بالهاش باسبابها الحوادث و وقتسالتها وزاره جاوبت باللي الاسباب ما زالت ما هيض ظاهره . نهار ١ نوفمبر توصل الاضراب كيف العاده و تقته تدخل الوالي بالدمغه وقال للتلامذ باللي مطالبهم الكل باش تتحقق و اجتمع مجلس التلامذ بها المناسبه و بحثولو التلامذ ممثلين عليهم لكن التلامذ رفضو الكلام قبل ما يتيبو رفاقهم المقبوض عليهم ممي المدير ما ذكرهم كان بعد ما قدمولو ليسته و ما تكلموا بالتلامذ كان بضمانات . و م الكلام اللي قالوه : "الحركه متاعنا هي امتداد للحركه

## كيفاش نضمنو النجاح ؟

تطرد التلامذ اللي الحك البورجوازي استغنى عليهم ما الحملات تدل على سياسة الدوله الانتقائيه . علاش يتطرد تلميذ يلين سيديري ؟ يا لندري استغرب المدير كيفاش تلميذ ما عندو حق سباط و جيبه مكشتر اغلبها فقاري و فلاحه في اراضي يملكوها كمشه كبار معروفين . وهذا علاش اغلب التلامذ من عايلات فقيره و الا متوسطه . دبشم مقطع ه ساعه ساعه تلقى واحد تقاطعو مندالو في الصف يندو فيدو و يدخل للقسم حافي . اكثرهم يسكنو وكالات على خاطر اهلهم بعاد في الجبل . ها الحملات ما هي الا موجهه ضد ها العايلات الفقيره .

(٢) - الدكتور متاع القيمين و القيم العام و المدير هدفها تخلي التلامذ خاضعين و ذليلين و اللي يحاول باش يتحدى الهيمنه يتطرد . هذا داخل في سياسة التذليل و الطاعه اللي تضن بيها الحكومة حمايه المصالح البورجوازيه . لكن العبيد في كل جهات العالم ثارو و الضوع ما بقى يقبلو

الاضراب هذا هام و يدل على برشه حاجات يلزمننا تفكر فيها . و نطلو اسباب و اهدافه و ممكن تلخيس اهم الدروس في ثلاثه امور :

(١) - استعملت الاداره اسباب تافهه باش



علاش يخمها الطفل ؟ على مستقبله اللي مضمون ؟ على حالته : السروال مقطوع الكرش فارغه والصحه ضعيفه ؟ كل فكره يخم فيها توصلو لنفس النتيجة : تقرا و الا ما تقراش المستيقل ما تماش ! والنظام جيب الثورة ؟

(٣) - التلامذ متاع معهد مكشتر برهنوا على وعيهم و حلو اوها م الاداره في تحركهم الجماعي المنظم . المقاومه يلزم تكون ديما بطريقه منظمه و الا تفسل و هذا الشي اللي يلزمننا ديما تاكدو عليه . و حركه التلامذ يلزمنها تكون مربوطه بكل الحركات الشعبيه و في مقدمتها الحركه العماليه هذا اساس نجاحها الحركه .

## علاشها الاضراب و كيفاش وقع ؟

العلاقه ما بين الاداره و التلامذ علاقه دكتره . التلامذ محرومين من كل حقوقهم . يلزمهم ديما يطبسو روسهم للمدير وللقم العام وللاستاذ . و ديما التلميذ هو الظالم . و التربيه الاولى اللي يعملوها في المكتب هي الرضوخ للي اعلى منهوه الرضوخ للسيطره متاع اسبابو بحق و الامن غير حق . التلامذ يوليوا يتراعتو ممن المعلمين و المديرين و الههم ديما متبوع جرتهم . العقوبات و الاهانات هابطه على روسهم كيف المظلم هذا بصفه عامه موقف الاداره من التلامذ . لكن اللي يزيد في الطين بلده تلتاهم برشه مديرين يطبقوها سياسه بكل عنف و غطرسة و يبالفو في اضهاد التلامذ و هذا اللي عمل سي المدير الجديد اللي عينتو الوزاره في مكشتر . دكتاتور تقول هتلر في زمانو و الابورقيبه المهمه الوحيد متاعوه هي تطريد التلامذ . يطبق في سياسة الدوله كيما فتلوها لوم الشهر الاول طرد ١٥٠ تلميذ . المعهد ولي تقول عليه محتند المدير هذا لادمغه و لا تخييه ، كل شي بالمكثوف . قال للتلامذ "انتم ١٦٠٠ بيتا ما ذابيا نلقى الشطر" و هكه ظهر للتلامذ وجه السوق : الخبز مصوف ، المالكه مزمره ، القيمين عافسين في التلامذ و ابسط حاجه يعاقبو عليها . التلامذ يلزمهم يرقدو بعد عشره دقايق من دخول المبيت . اللي يتلفت لصاحبو في قاعة المراجعه يتطرد نهائيا . القرايه حمسوم . الاداره موش متلهيه بالقرايه و الاساتذ ناقصه كامل شهر اكتوبر . التلامذ فدو من الاهانات و العقوبات و الاضهاد ، وقتتها تفاهمو مع بعضهم و اتفقو باش يقدموا مطالبهم و يفتحو الاداره اللي يلزمها توضع حد للتعسف و الاضهاد و اللي هو ما واعين بحقوقهم ، و هاذي المطالب :

- (١) - ارجاع كل رفاقهم المطرودين و اللي على حد شهر اكتوبر و طلو للخمسين .
  - (٢) - طرد القيم العام بسبب سيرتو الفاسد مع التلامذ .
  - (٣) - تصيين الحاله متاع المبيت .
- قدموها المطالب للاداره لكنها كيف العاده ما تسمعش كلام التلامذ و ظنت اللي بالقوه تنجم تتدكر عليهم و تعمل اللي
- تجب . التلامذ عرفو اللي ما تماش حل مع الاداره و اللي يلزمهم يتفانوا مع بعضهم و يكافحو اضهادها و قررو اضراب جموع نهار ٣٠ اكتوبر . كان السبب المباشر متاعو طرد تلميذ دخل للمعهد بسبيديري ، اما السباب الرئيسي هي :
- (١) - حملات الطرد اللي قاعده تشن فيها الاداره و تعلق فيها باسباب تافهه من نوع حكاية السيديري و ابسط من هكه .
  - (٢) - دكتره المدير و القيم العام اللي يهينوا في التلامذ و اتباهم .
  - (٣) - سوء التغذيه . المالكه عمال لتالي رغم اللي الاداره زادت في سعر الاقامه ٤ آلاف .
- نهار ٣٠ اكتوبر وقت العشا رفضو التلامذ المالكه . قالولهم كولو قالو ما ناش و الكلين . المدير تفشى وقتسافهم واقفين وقفه وحده و مصممين بكلهم باش ما ياكلوش و بدى يهدد و يتوعد و قال يلزم تصفيو الثلثين باش يملح الثلث . قدام ها القطرسه خرجو من المطعم و ما حبوش يمسيو لفرشاتهم و هجوم على الدور توارات و من غدوه يعني نهار ٣١ اكتوبر واطلو الاضراب . تجمعوا في الساحه و طحو السبوره اللي سماوها "صدى المحاكم" من كثرة ما فيها من عقوبات سلطه عليهم . و تهدد كل واحد منهم باسباب تافهه . التلامذ بقاو هكاكه و المدير مشى عيط للبوليسيه و الحرس يذكو اضراب التلامذ بالقوه . لكن التلامذ ما خوفهمش البوليس ، بالعكس تدخل السلطه و موقف بعض الاساتذ العملاء ، اللي ناداو بتدخل الجيش زاد موقف التلامذ قوه و اتحاد . التلامذ الكل وقفو صف واحد ضد الاساتذ العملاء اللي حيو يهفتو الحركه و يحطوها و ضد البعض . التلامذ الاقليه اللي ما حبوش يشاركو في الاضراب و كلاو على راسهم بالحجر و التوبيخ من نوع "يا قواده يا قواده" و تكسرت شيايك المعهد . البار الكل مشى فلوس . و تحرقت ياسر جراري و طلعت الخساره بمليون و نصف هذا ما كانش يقع لو كان ما دخل البوليس بعنف و قبه على ٦٠ تلميذ ، و لو كان ما دخلوا ببعض اساتذ بالدمغه متاعهم و زادو هيجو التلامذ بالكذب متاعهم . قال تلميذ : "ما

## نضال الشبيهه بهم الطبقة الشغليه

هاذي هي تفاصيل الاضراب تقدموها للعمال باش يعرفو الحقيقه اللي تخبي فيها اذاعة الدستور و تلفرتو و جرايدو و الاضراب هذا كيف ما قالو التلامذ متاع مكشتر بيدهم داخل في نطاق الحركه الديمقراطييه متاع الطلبة اللي عمت البلاد كلها و كذلك امتداد لحركه فيفري متاع السنه الدراسييه الفتيه . و نعرفو اللي حركة فيفري و الحركه الديمقراطييه متاع الشبيهه كان عندها صدى في الشعب كلو و اهتمت بيها الجماهير كلها و خاتمة العمال اللي كانت الحركه متاعهم في صفاقس و في العاصمه و في قايس و في القصرين . . . . .

تكا فح الجنب في الجنب مع حركة الشبيهه علاش الخدام القايقين و الطبقه الشغليه لازمهم يعتنبو اعتناء كبير بها الحركه ؟

اولا : الطبقة الشغليه و الخدام القايقين تستنى فيهم مسؤوليه كبيره هي لسان شمل الشعب و الكفاح في الصف لولاني متاع الجماهير يعني العمال هو ما طليعه الثورة متاع الشعب كلو . ممكن الخدام يقوم بالدور الكبير هذا من غير ما يعرف اس ماير في البلاد كلها و حاله الشعب كلو و كفاح الجماهير و الطيقات كلها و من جملتها الحركه متاع الشبيهه المثقفه

ثانيا : و شنيه هي ها الحركات الطاليهه ؟ شنيه اهدافها ؟ و شكون عدوها ؟ ما هي الاحركه الديمقراطييه جماهيريه تكافح من جمله ما تكافح من اجل الحريه

و الديمقراطييه اللي هو ما مطلب الشعب كلو و بالخصون الطبقة الشغليه . و العدو متاع التلامذ هو نفس العدو متاع العمال : نظام بورقيبه البورجوازي عميل الامبرياليه . و اها حركة الشبيهه متاع المكاتب حليفه للحركه العماليه و للحركات الشعبيه كلها . هذاكه علاش واجب كل عامل : موش ، ينطلق عليها بسرك و انما يايدها و يساندها مسانده نضاليه فطليه .

ثالثا : و زيد شكونوما ها التلامذ المتهورين شكون هو اللي مطرد و شكون هو اللي عافسين عليه في المكتب ما هو الا ولدي و ولدك ولد العامل و ولد الفلاح و ولد الفقير شغنا هذا بالمحموس في كلام الاولاد متاع مكشتر كيف يتكلمو على والديهم الفقاري و الاهانه اللي لاحقتهم و رينا بالكاشف العلاقه ما بين الاستغلال اللي مسلط على الشعب و اللي مسلط على التلامذ . و زيد ما يتطرد التلميذ فين تلقاووه ؟ ما هو يعني يند الصف في مكتب التضليل باش يدبر خدمه و الا باش يتربط ديشو و ياخذ ثنيه الغريه و الايبقي للبطاله تترا في اشهره و سنين يعني التلميذ المطرد ياخذ ثنيه الطبقة الشغليه . التلميذ المطرد اليوم هو العامل المستغل المقهور غدوه .

هذاكه علاش النضال من ما بين حركه التلامذ و الطليه و حركه العمال شي طبيعي كل مناضل و خدام يلزم موقويه و يدعمو .

# رسائل العمال والقراء:

إرسلونا بهذا العنوان:  
EL AMEL TOUNSI  
B.P. 134  
75 663 Cedex 14.

بعد التحقيق و السؤالات التي خرجناهم في العدد الغابت ياسر عمال و قراء واقفو تخريج الرمايل و طلبوا التكثير منها و وبالفضل و ملتنا في القده لجزءه برعه رسايل رتبا البقمه ما تكفيش بسايل ننشروها الكل لكن احنا باين نعالو نخرجو اكثر ما يمكن و الامسور باين سهال وقت ما تعود الجريده تخرج كل شهر  
التي نلاظوه في الرسايل لجزءه هو تعبير محسوب على رسايل قبتل و هذا ناتج بالخصوص على الوضع الجديد في بلادنا و على التفضيلات العميه التي قتال لقدام و ناتج كذلك على الخفيه التي تسوء تمتاها جريدتنا و التوضيح السياسي التي ما هي و يتقدم النقاب التي واقع بين الجريده و المثال بدا يعطي ثمرته الجريده تقدمت بالمثال و المثال تقدمو بالجريده  
التي الهام التي و التي موجود اكثر في الجوابات اليوم هو كونو كل رساله تقرب و لا تبعد نعال و ثوره و كل عامل و قاري يكتبلنا بجل لنا قلبو و يعبر على ثورته من كل حوار و الرفاق لقاو في

الجريده منس يستغو فيه سوتهم الكيوت و يفرغو فيه القوه النضاليه متاعهم : عوفو الصبح متاع الرفيقه من تونس مثلا و صبحه تنصوبو القلب و الا التحيه الماركسيه اللينينييه متاع العامل من باين و الا الحماس الفياض متاع رفيق بلجيكا ...  
مزيد من الرسايل لادن با رفاق و كل صبحه نعال اعرفو اللي هي تصبغ قوي على الكفاح لكل عامل بسماها و لجريدتنا كذلك اللي جري في عروقها الحماس يمثلها التضييعات لكن مع الحماس نجيبو بتقوا و زانه بالوعي . هذا كله على باين نعرضو متو هكده على توسيع النقاب ما بين الجريده و المثال و ما بين العمال بين بعضهم .  
نشه بلمر افكار في الرسايل : فيها الصحيح و هو الغالب و لكن فيها الخاطئ كذلك . و لنا الصانقه تتوسع و الصحيح يقوى و الخاطئ ينقص . و لهذا كل رساله تحتاج لرد و نعالو نجاوبو عليها . و سا ذاتي المتقال بدهم يعطو رايهم اذا عندهم ما يقولو فيها . و الي اللقا في الرسايل المعيله .

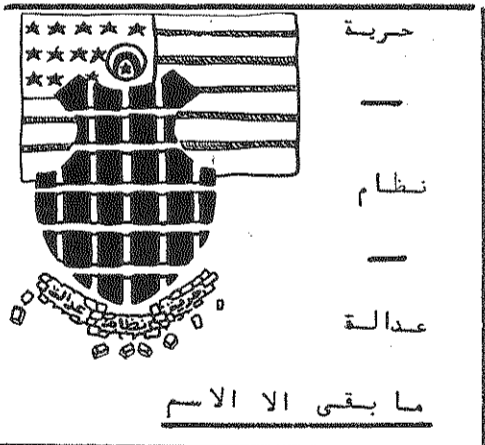
## تولوز الى متى؟

بوصفي مهاجر تونسي في فرنسا أريد ان أنخرط في أي جبهة ثورية تسمى الى الحد من سيطرة طليقة ما على طليقة اخرى . اباركك مجهوداتكم في تكوين هذه الجريده التي امل ان تكون دعامة للشوره من اجل العز و الكرامه نعم ان كل تونسي اليوم ينتظر الشوره و يامل ان يكون الموعد قريب . و لكن ما كل ما يتمناه المرء يدركه .  
لان اليوم الضعيف لا يستطيع ان يحقق اي شيء مهما كانت ثقافته من حيث القيمه او المكانه . ففي تونس البلد الذي يمشي منذ وقت طويل تحت الاستعمار و لم يستطع طرده الا بتضحيات جسيمة فقد فيها الكثير من ابناءه البرره ما كاد يتحصل على استقلاله حتى وجد نفسه في استعمار هو من نوع جديد تمثله الرجعيه و الامبرياليه و الانتهازيه . فقد استطاع هذا الاستعمار ان يبعث الخوف في القلوب و ذلك بما قام به من قتل و تعذيب فكل انسان يقف في وجه هذا النظام يجد نفسه امام مشكلة عويصه ربما تؤديه الى مسالا  
تحمد عقباه . فكم من زعماء لهم مكانه جماويه لا يستهان بها فقد كان اولهم الزعيم العظيم صالح بن يوسف هذا اللي تكبد من اجل الحريه شعبه الكثير لا يريد من ذلك جزءا و لا شكورا فعندما وقف على ما يريد بورقيبه و عرف

## رفيقه من تونس: البورجوازيه ما هياش دايمه

من تونس الى جريده العامل التونسي  
أنا فتاة تونسيه اعمل كاستاذة مساعدته لي  
نصب نتوجه هنا الى جميع اخواني التوانسه عمال و طلبه - ما عايش نجم نسكت و نرى هذا الظلم و الاستبداد اللي عايشين فيه .  
الاعداء نعيشو تحت ظلمها الاستعمار التونسي حتى جد ما عندو الحق باش يتكلم و يعطي رايو في أي حاجه . يا أيها الشعب يا أيها الاخوان العمال يا أيها الاخوان الطلبة هلزمنا نكونو في صف واحد كان نصب نحزر و بلادنا من تحت الاستعمار . يلزمنا نقضينو على عدونا و على عدو جميع عمال العالم : الامبرياليه . يلزمنا نقضو على البورجوازيه التونسيه . ما يلزمنا نخليو ها الكلاب يستعمرونا و ها الكذابين يحصلونا . نصرف اللي برشه خدامه توانسه حاو لو باش "يتحركو" و لكن ما نجمو يعملو حتى شيء . علاش على خاطر ما همش متوحدين في اعمالهم و خدمتهم و افكارهم .  
ما تخافوش كونو متحققين من حاجته : اللي ها السيطره متاع الملاكه الكبار و الطبقة البورجوازيه ما هياش دايمه لازم يجي نهار و نتصرو على ها الكلاب المدهنتين . ما يلزمنا نخليو ها الكذابين و ها المدهنتين و ها البورجوازيين الكلاب و صبايهم يدورو بيننا . على خاطر قاعدين يكلمو دينا في الشعب التونسي على الحريه بصفه عامه و على الديموقراطيه بصفه عامه . وينهي ها الحريه وينهي ها الديموقراطيه اللي يتكلمو عليها و ما رينا منها شيء . يسقطو ها الكذابه اللي يكلمو فينا على الحريه و المساواة للجميع و حركة نضال الطبقات موجوده .  
رفاقي لازم نولو و ما تتأسوتو و عايشو نضال العمال !  
تايبدي المطلق و تايبديمقراطيه و تايبدي وطنيه مخلصه و تايبدي ثوريه . رفاقي لازم نولو ما تأيسو . دينا على قدام للكفاح دينا على قدام للنصر .  
كلنا متوحدين باش نحزرو شعبنا !  
المجاهد الاكبر الوحيد هو الشعب و هو هوش بورقيبه !

## عامل مهاجر من القصرين: كونوصفا واحدا



حريه  
نظام  
عدالة  
ما بقى الا الاسم

اخواني ان الطبقة الشغليه في تعطش و تلهف لرفعه من مكانة الذل و الاخماه . و ان البطاله قد ضربت اركانها في جميع نواحي تونس و خاصة في ولاية القصرين التي ترزح تحت الشقاء و التماسه ماديا و ان قاضي تونس قد اهدمت عيونهم الغطره و الطفو دون ان يلتفتو الي هؤلاء المنكوبين الذين يشكون ألم الفقر و ألم الرعب و الازهاب رغم انهم محزون من جميع قيود الاستعمار مع انهم ما زالو يشعرون بالاستعمار آخر أقوى و اجبر هو استعمار ما يسمى البورجوازيه .  
هلمو هلمو جميعا بصوت واحد و بكلمة واحده و بقوة واحده و بنداء واحد لننقلو جبل التجبر و نعطي الحريه حقها و النظام حقه و العدالة حقها . لان كل هذه الاشياء قد و آلت و محيت و لم يسبق سوى الاسم يذكر

حسب ما يريد هذا الحاكم من الخثله الصعبه و لا يرى الشعب المسكين سوى الفضلات التي ياتي بها الحبيب بورقيبه من امريكا و فرنسا و غيرها ليتصدق بها على الشعب و يقول : لاني اسمي من أجل شعبي و أضي من أجله رغم انه يكتر في دربهاته هو و اصحابه من عرق جبين الشعب : اليد العامله .  
و لانسي ان المئات من الاخوان المناضلين قد اعتقلو في السجن من طرف المحاكم الباليه و ان الحكومه قد اعتنت بتربية البوليس كانها تربي الحيوان و ذلك لردع الشعب و ابعاده عن بعضه بعض و تفريق اليد العامله عن اليد الموظف قم يا شعب و نادي بحريتك بعدما ناديت باستقلالك من الاستعمار . فاليوم اصبحت في استعمار البورجوازيه .  
وفي الختام اتمني ان تكون الصفوف موجوده مهما كانت التكاليف والله نصير صاحب الحق و ناكسب صاحب المعافله و السلام . فلان الفلاني .

## من باريس: انتصارنا شيء حتمي

اجتمع أفضل و القيام بثورة من القاعده جذريه هي الطبقة الشغليه الكادحه و أن القوه الطلائعيه الثوريه العماليه لا يمكن ان تخلق خارج الكادحين و هذا يشكل يعاينه اخواننا المثقفين الثوريين في تونس و الطلبة . و أخيرا أقول بأني مناظر حتمي و أنني مستعد بأن أناظر في كل جبهه و في كل مكان لكن دائما في السويه الكامله لاننا كلنا نعلم : النظام الفاشيستي البوليسي الاستوري الخائن موجود في كل مكان و هو يعمل بكل وسائله الازهابيه و الاظهاريه ليحقق كل منظمه تقدميه و ثوريه . أريد أيضا ان كان ممكنا ان أتصل بكم في عنوان الجريده اذا أمكن . اريد الجواب في العدد القادم . لا للاستغلال و الاظهار .  
لا للتعسف الفاشستي و الازهاب .  
تحيا ثورة البروليتاريا .

تعبه ماركسيه لينينييه من رفيق مناظر انني لاول مره لقيت الفرصه لاقرأ هذه الجريده العتاليه و لاول مره حسيت بلوغ من الاطمئنان لكن أريد ان أقول لاني علمت هونسي بفرنسا و لي وعي طليقي و عمل هنا في فرنسا مدة شهرين و لكن كلنا نعرف ضرور العمل في المجتمعات الرئاساليه المتكتمه و الاستغلال الاقتصادي و الاظهار السياسي المتطرف كما هو بالطبع في مجتمعات العالم الثالث لكن أريد ان أعرف بكل الوضع مواقف جريده العامل التونسي السياسي و الوسائل التي يمكن لنا ان نناظر بها بجانب رفاقنا العمال و أن نوضح لنا أيضا الظروف الطبقيه في البلاد لانني أؤمن بأن القوه الوحيدة لتغيير هذا المجتمع الفاسد التونسي التي

انتصارنا شيء حتمي .  
يحيا الرفقاء ماركس لينين ستالين و ما و تسي تونغ و محررو الطبقة الشغليه .  
م ١٩ سنه - عامل بفرنسا  
العامل التونسي : ما تتصورش يارفاق  
رفيق م ١٩ سنه قداش فرحنا برسالتك و نشكروك ياسر على شعورك شكر الرفيق للرفيق : أحسنا متشوقين للقاء معاك في القريب . و بما أنك في باريس اكتب اسمك و عنوانك في جواب و أعطيه لعنوان الجريده من يدك ليد الرفيق اللي تلقاه . ما تتفطن جوابك في البوسطه لامشي أعطيه أنت بيدك باش يبدوا مظنون . نتج زاده تضطلنا موعد في بلاصه معينه . ما تتناسا .  
تذكرا ما ردتعرفوبها على بعضنا . الى اللقاء .  
رد العالم التونسي : ما ذي صبحه نعال أخرى تورتنا قداش صوت الشعب مكتوب . و قداش الطاقه الثوريه متاع المناضلين ملجمه . نشكروك يا رفيق على تشجيعك لنا و نشكروك خاصة على الحماس اللي تاريخي بمداد من الفخر .  
(البقيه في الصفحة السادسة)

بعثتو فينا ومتأكدين اللي كل رفيق يقرأ جوابك، يفهم نفس الفصم وشركوك كذلك على حرصك على القيام بالواجب الثوري و على عزيمتك على وضع مجهوداتك على ذمة النضال التحليلي متأكد يا رفيق على النظام البورقوبي هام ياسر على خاطر كوربتنا قداش ها النظام دكتاتورى و ظالم و قداش هو عاشر على الشعب و ملجمو . و العماليق متاع بورقوبيه ضد بن يوسف و التليلي و بن صالح و الباهي الادغم و المستيري وغيرهم .... و مناشاوش اللي هانم كلهم الدساتر ه هال عماليق تو يوتي حتى لوين وصلت الذكركه متاع نظام بورقوبيه ، حتى الدساتر هوما بيدهم موش سالمين منها .

اما بعد السلام الحار و التحية الاخويه ، انا تونسي في الهجره أقرأ جريدة "العامل التونسي" و افرح بكل عدد يخرج و يوصلني .

جريدة العامل التونسي تهم و تعجب كل عامل تونسي في البلاد و في الهجره . و العامل الذي هو في الهجره يجب يلتقى اخبار متنوعه على حاله في البلاد التي تهم بحياة الشعب الذي مار يرفع رأسه كل يوم أكثر ، و يفرح و يتحمس لكل خبر على كفاح الشعب : عمال و فلاحه صغار و شباب

**جواب**

نجايو الاخ بكل نزاهه و بكل صراحه كما هو كلمتنا بنزاهه و صراحه مع شكرنا ليه و تشجيعو على ها الصراحه . - اولا : ايها الاخ كلامك معقول وقت الي تقول باللي الجريده يلزمها تماشى مع الواقع التونسي و تأخذ اعتباراتها من مصالح العمال و من تجاربهم . و هذا شي نلاحظوه في محتوى العدد الاول حتى للعدد الأخير .

ثانيا : في ما يخص تكوين الحزب احنا قلنا اللي توه مرحلة تحضير السيمان ، ما دعينا باش تكونوا الحزب إلا بالتجارب التي ناخذوها من العمال و بمشاركتهم و تماشى مع واقصم و مستمد من وعيهم و من درجة ثقافتهم السياسيه و النقابيه .

ثالثا : كذلك نجايووك باللي جريدتنا ما تعبرش على رأي خاص بجماعه يكتبوها و لكن تاخذ في اخبارها و تجاربها و اغلب محتواتها من العمال اللي كيفك و هذا دليل على كونها الجماهير هو الروح اللي تنفذي منو الجريده .

- رايما : موش معقول انك تقول التعليق على حرية الكلام فارغ بالنسبه للمطالبه بالخدمه و الاجور ، شعبنا محروم من الحريه كيفما محروم من الحيزه و باش الحكومه الدستوريه تخلق محروم من الخدمه و الاجر اللائق ، لجمتو و حرمتو من كل حريه . و لهذا عمرو ما يكون الحديث في جريدتنا على الحريه فارغ . بالعكس بجواب على رغبة كل عامل محروم و مضطهد .

- خامسا : رايك صحيح وقت اللي تقول اللي الحكومه تستعمل في عيد غرة ماي "مسكروتو" . لكن من واجبنا باش نعرفهمو العامل حقيقة عيد اول ماي ، و نفرضو عملية ها "المسكروتو" . و باش نفرضو ها المؤامره اللي تضلل العقول يلزمنا ناخذ و تجارب من التاريخ و باش ناخذو تجارب من التاريخ خذينا حديث لينين عام ١٩٥٤ اللي يكشف نوع ها المؤامرات اللي قاعده تبعد عقول العمال في العالم على حقيقة ها العيد .

هذا من ناحيه و من ناحيه ثانيه يلزمك تفهم اللي لينين ما هيا شخصيه في الخيال خلقتها الجريده باش تفسد الطبقات العامله . بل هو رجل يعتبر على روح ثوريه و ايديولوجيه اعتنقتها كل الشعوب المضطهقه كقفا و اغلب الطبقات الكادحه في العالم .

و من جمله انواع ها التقليل و التظليل ، الحكومه التونسيه زياده على "مسكروتو" أول ما يسميه نهج "لينين" و عامله تثيري فيه تصويرتو . فيا هل تسمى في رايك يمكنني للعامل التونسي باش يبقي ما يفهمش شئ حقيقه عيد اول ماي و شكور هو هذا لينين و أش قال لينين في الوقت الذي أول ما ي "لينين" و حديث لينين بهمتمو حقوق الخدام و مصالح العمال . هذا في الوقت الذي الحكومه التونسيه البورجوازيه الدستوريه تستعمل نهج لينين و تنبيري لينين باش تخلق كيفما قلت في حديثك هذا النوع "المسكروتو" .

و هوني نختم حديثنا باش نبيّنو لك اللي الجريده د يما ما غيبه لقدام موش واقفه . يعني تمنني مع تقدم عقلية الخدام و حركاتو . ما بين بيداية "العامل التونسي" و ما بين الوقت الحاضر ثم فرق . في عام ١٩٦٩ كانت الحركه العماليه تار تحت الرماد و من بعد بدأت ها النار تنقوى و الوقت الحاضر ظهرت جمهره منها و خرجت من تحت

في الازياف و المدن و يجب الجريده تعطيه اكثر اخبار عليها . ما ننشاش اللي عدد العمال في الهجره كبير و هنا اخبار كثيره على حالتهم و على كفاحاتهم اللي الجريده يلزم تعطيهما .

**جواب**

الرماد . و هذا علاج الجريده بقات تتغير مع العقليه العماليه . كانت في البدايه جريده نقد و اليوم ولات جريده وعي . و من غير وعي نقابي و سياسي ، فالجمهره اللي خرجت من تحت الرماد يمكن على العدو باش يطفئها بسهولة . و هذا الشئ اللي خلاك

**رأي آخر:**

وهذي رساله تعامل يحلل بعض مقالات الجريدة ويتحدث فيه عن الموضوع ويقول: (١) - من ناحية المقاله التي كتبتومها عن الحريه للشعب ، انه شي واقع و يمسر بكل عامل و هذا هو الموجود و يصير في بلادنا بين كافة الطبقة الشغليه و العامله اما فيما كتبت عن الحريه للشعب حقيقة شي اعجبني كثيرا خاصة الفصل آس يلزمنا نعمل قدام ها الموضوع الذي يعبر عن الديموقراطييه ، لكن هنا كشي غامض نوعا ما . من اين تأتي الديموقراطييه و كيف الوصول لتحقيق الديموقراطييه فعلينا و عليكم بالوعي السياسي لان حسب ما أذكر بأن الديموقراطييه مرحلة طويله و كبيره بالنسبه للطبقة الشغليه و الكادحه . و بما سميتها (الحريات الثلاثه) .

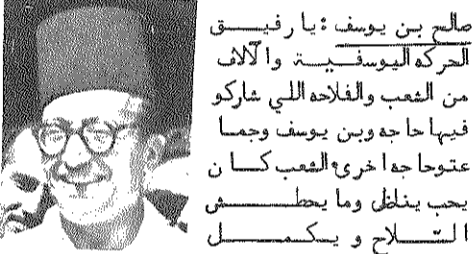
(٢) - فين احنا اليوم و لوين ما غيبين (عدد ٢١/٢٥) حقيقة هناك كلام واقعي وصحيح و خاصة وضحتم الشئ الذي نريدوه و نطلبه ان يوضح و الطريق الذي احنا ما غيبين فيها هنا لا يستطيع ان يبين رأيي كما ينبغي لان عدد ٢١/٢٥ لم يبق لي اي عدد فقد وزعتهم .

(٣) - اما عن المقال متاع لينين عدد ٢٢ فهو شي مناسب لذلك اليوم الذي هو عيد يوم عظيم بالنسبه للطبقة الشغليه : عيد العمال و خاصة العامل التونسي . من قبل الاستقلال ، من عهد المرحوم فرحات حشاد التي ما بعد الاستقلال و التي يومنا هذا والعالم دائما و هو تحت الضغط و التعسف و في السجون التي ما هو اقسى و امر عذاب . في حينما طالب بحقه و بالديموقراطييه والحريه فتأخذ لمحمة قصيره على تاريخ نضال العمال الذين صاحو في وجه الاستعمار بوجدتتهم و التحامهم الي بعضهم بعضا ، يفضله اخواننا الاررار الذين سقطو تحت الايدي التي تلعب

لمطالبه الخدمة و الاجور . العامل لا يهتمه ما قال لينين في عام ١٩٥٤ بل يجب يفهم مثلا مسكروتو الحكومه في كل واحد ماي في البلاد . الحديث و الغناء على الحزب و تكوين الحزب شي في الوقت العاض خارج على واقع العامل و بعيد عليه لانه حتى في معمله ما زال غير متحد مع اخوانه على كيفية القيام بتأريف منظم مثلا ، يعني يلزم الشعارات متاع الجريده تكون صحيحه و تماشى الوضع العام متاع العامل و الشعب . و السلام

**العامل التونسي**

تلاحظ هذا التغيير في الجريده غير طبيعي . ولكنك لو لاحظت التغيير هذا على واقع التغيير اللي صار في نضال العمال التونسي راك اقتنعت باللي جريدتنا متماشيه مع الواقع و مستمده رايها من راي الحركات الجماهيريه .



صالح بن يوسف : يار رفيق

الحركه اليوسفييه و الآلاف من الشعب والفلاحه اللي شاركو فيها حاجه وبن يوسف وجما عتواجها اخرى الشعب كان يحب ينظف و ما يحطش السلاح و يكمل الحرب الوطنيه حتى للاخر . هادي هي رغبة الشعب و صحيح بن يوسف كان يقول نكملوا الكفاح لكن الكلام حاجه و الفعل حاجه اخرى . بن يوسف في الواقع آس عمل : تنازل و خلى الشعب و ربح بالآلاف من المقاومين . و جماعتو غالبهم خانو و دخلو في الدستور و لاكو من تباع بورقوبيه . و التنازل و الخيانه هادي مكنت بورقوبيه و أسايو و الفرانسييس باش يقع الحركه و يسلط عذابو الوحشي على الشعب و يقتصر جريامو الشنيعه ضد الفلاحه و المناضلين في صباط الظلام و في الجنوب و في البلاد كلها . و احمد التليلي : ياخي باش تمشا و عما يلو مع الطبقة الشغليه و تعاوضو مع الامريكانو و زيد آس عمل في الاخر : موش رجع يبرد و يلحس في سباط بورقوبيه آس خلى توه الحط تمتد كل عام المناضل الكبير احمد التليلي .



وبن صالح : انت بيدك يار رفيق

توصفوك بكونهم لبورقوبيه و جاب معاه مضطبات عظيمه لم تات لتونس الا بالفقر والحرام لكن تقول ضميرو فلي يمدو ولي يمارش في بورقوبيه ، هذا غلط يار رفيق ، هنا تسمى الشعب هو اللي تار و ناض و عارض بن صالح و بورقوبيه معاه و الشعب هو اللي طيح بن صالح . و الباهي الادغم : كيف كيف هو بيدك في الكرمه و المستيري ، كيف في تذكرو اللي هو كان وزير للدفاع وقت ما خرجت الديابات في باب حصر ضد الشعب في مظاهراته ٥ جوان ١٩٦٧ و هو اللي كان وزير الداخليه يعني رئيس البوليسيه و الحرس وقت ما خرجو البوب و البوليسيه و الحرس يكسرو في اضراب الخدام في سيدي فتح الله و يقتلو في الفلاحه في الهواريه و يضربو في الطلبة في الجامعه . لا يا رفيق اذا ها الجماعه هانم كلهم ضحية بورقوبيه هذا بورقوبيه قداش ها النظام متجبّر و حتى لوين وصلت الدكتاتوريه لكن عمرو ما يبقي وجوه ها الجماعه و ينسبنا في طبيعتهم و في الطبقة اللي تابعينها بكلهم . الشعب هو القوم موش "الزعماء" الفارغيين .

**رساله من « ميزيو »**

اخواني لقد قررت ان أقف هنا لانه لا يمكنني ان افسر كل شي لان تفسير لسن ينتهي بل بحف قلبي و تنتهي اوراق و لسن تنتهي تفسيراتي و معنى هذا لست بعالم بل العكس اني جاهل لكنني واعى . ملاحظات : (١) - ان الصحيحه ضعيفه جدا من ناحية الجدوى لانها مكتوبه باللغه الدارجة . (٢) - انا شخصيا لن أفهم جيدا هاته اللغه الا بصعوبه كما لاخرفي البعض من الاخوان عن هذا الراي و بطريق الصدق . (٣) - ان من يعرف يقرأ تلك الكتابه بكل الحروف بما كانه قراءة اللغه العربيه . (٤) - اطلب بان تكون الجريده بالعربيه و الفرنسيه لانه و كما هو معلوم بان كثيرية الشعب التونسي يتكلم الفرنسيه اكثر من العربيه و هو اكير فضيحه بمعنى ان العربيه تذوب شيئا فشيئا . (٥) - و ذواب اللغه هو ذواب الحضارة و بها يذوب الدين و الشخصيه و الضمير و في هاته الحال يصبح الجماد له دوره احسن من الانسان . و بصراحه ان قوميتنا في طريق الذوبان سياسيا واجتماعيا وفكريا ..... (البقيه صفحه 7)

ان الذين يملكون الراي و يحبسونه ضنا به او حذر العواقب انما يرتكبون في حق الوطن و الحريه اثما لا يغتفر . ايها الاخوه لاند و ان تعرفو بان الطريق طويل و كله اشواك و الاستقلال السياسي هو الجهاد الاضر و الجهاد الاكبر هو الجهاد الداخلي في عقر الدار ضد القوى الذي لا يؤمن الا بمنافعه الشخصيه و هو غير مؤمن . ايها الاخوه اني من الذين لا يؤمنون بالكتابة على صفحات الجرائد الا في البدايه كما لا يؤمن بمجلس الامن في النطاق العالمي و لن يمحي الدم غير الدم . اني اومن بكتابة الدماء و الرصاص . لهذا اذا كانت الفكرة مركزه على هذا الاساس انا شخصيا تكون كل امكانياتي في هذا الاطار سوى ان كانت ماليه او جسديه او معنويه . و اذا كانت طريقكم غير هذا الطريق فمالمها الفطو و لم اقل هذا بصدفه و لكن بعد تجربه في النطاق القومي و العالمي و حتى الفردي . كما انه قبل بدايه كل شي لا بد من التحلي بالوعي ، بالمعلم و بالخبيث و المباغته الثوريه في الاقتناع و في تطبيق الهدى .

تقول في رسالتك اللي انت ما تأمنش بالكلام و الكتابه على الجرائد الافسي البدايه كيفما ما تأمنش مجلس الامن . بالطبع الثورة ما هيش بالكلام ، الثورة بالفعل و عندك الحق لما تقول اللي الفعل الرسمي هو النضال المسلح . هذا هو رأي جريدتنا زاده و الثورة الشعبيه المسلحه ضد الاستغلال و الاضطهاد هي هدفنا . لسكن ما ذابينا نوضحها الفكره باش نكونو متفاهمين معاك . العنف الثوري في راينا ما هو الاشكل من اشكال النضال السياسي . احنا في راينا العنف الثوري ما يكون مجدي و ناجع الا ما يكون شعبي و جماهيري يعني الا ما الجماهير هي بيدها اللي تاخذو على عاتقها و تكون مقتنعه بيه و تمارسو في كفاحها . هذاك علاش في راينا كل ثوره مسلحه لازمها عمل توعيه و تنظيم سياسي في وسط الجماهير قبل ما العنف الثوري يولي هو الطريقه الاساسيه . و هذا هو اللي تحب تقوم بيه جريدتنا . كتبيه المقالات و بصفه عامه توعيه الشعب و تنظيمو و عي و تنظيم سياسي شي لازم لنجاح الثورة . و موش في البدايه بركنا مع الثورة حتى لاخر .

أما في ما يخص ملاحظتك على اللغة نعلموك يا رفيق اللي في الاثله اللي خرجناهم في العدد الفايته طرحتنا المسأله على العمال و لحد الآن كل الرفاق اللي كتبولنا موافقين كونو الحريه تتكلم باللغة الشعبيه . هذا من ناحيه ، من ناحيه اخرى جريدتنا اختارت باش تتكلم بالتونسيه على خاطرها هي لوعه الشعب و احنا نحبو نمثيو للشعب اللي يلاش بيه كيما قلنا الثورة ما تنجس و لهذا يلزم نكلموه بلوغتو . لكن انت يا رفيق تحبنا نتكلمو بالعربي و الفرنساويه . الشعب التونسي صحيح فيه شكون قرا في المكتب و يعرف العربي و الفرنساويه . لكن اللوغه التونسيه الشعبيه اللي ما يقرأوهاش في المكتب و انما في الشارع و في الدار و في العمل و في الحقل يعني فين موجود الشعب هي اللوغه اللي غالب الشعب و غالب الخدامه يفهمو ها اكثر من غيرها . تقول انت الشعب التونسي يفهم الفرنساويه اكثر من العربي و هاذي فضيحه . (رغم اللي موش موافقينك كونو الفرنساويه مفهومه اكثر) لكن الثوري اشي يعمل قدام ها الفضيه : يا هل ترى يرضى بيها و الايقاومها . و مقاومتها الحقاتيه هي تقويه لوعه الشعب . عندك الحق لما تقول اللي خصية الشعب التونسي قاعده تذبذب . الامبرياليه و تباعها هوما اللي يحبو يذوبوها على خاطرهم عافسين على الشعب و ما يلبثو دمتو . لكن تنسى يا رفيق اللي التمسف هذا مقابلو نضال . الامبرياليه تعفس و تمحق لكن الشعب قاعد يقاوم و يثبت في شخصيته و الشعب اقوى الامبرياليه . و احنا كتوريين من واجبا نجيو مع الكفاح الشعبي و نعاونوه على اثبات شخصيته و لهذا نتكلمو بلوغتو .

في آخر جوابك سألتنا على منظمة "آفاق" شنيه . "آفاق" هو عنوان جريده بالفرنساويه اسمها : "Perspectives" متاع منظمة "التجمع التونسي للدراسه و العمل الاشتراكي" . ها المنظمه منظمه ثوريه تخدم لتحقيق الثورة الشعبيه ضد نظام بورجيه و اسيادو الامبرياليين و نبعيت من نضال الشيبه المثقفه و كبرت معاه مده اكثر من ثمانيه سنين . و المناضلين متاعها تحاكمو برشه مرات و خاصة في حوادث الجامعه عام ١٩٦٨ و تربطو عامين في سجن برج الرومي و زادو العام هذا تشدو مناضلين آخرين و تعداو قدام المحكمه و لحد الآن الرفيق احمد بن عثمان في السجن .

المناضلين متاعها المنظمه طرحو في عام ١٩٦٨ شعار الاتحاد بالجماهير ومثاو للشعب و من اتصالحهم بالعمال الثوريين تولدت جريده العامل التونسي ( راجع عدد )

# العامل التونسي

## في الهجرة: البيان بدأت تتسكّر

الهجرة للخارج عندها توه سنين من اللي ولاتحاجه داخله في حياة الشعب التونسي وتوما تملع فيه و الامدينه و الاذره ما عندها شرجال و شيان في الخارج: اللي في فرانس في فرانس واللي في ليبيا في ليبيا و طاليا و المانيا و غيرها . اكثر من ٢٠٠ الف تونسي من خيرة ذوارع شعبنا مفرقين على البيرو و السيلدان .

قبل كان الخرجان لفرانس و الاليبيا يحلم بيه كل شاب مطرد و كل خدام بطال وكل فلاح فقير ضيع ارضو و كل طفله ضاق بيها حالها . و اللي يبدأ ماشي للخارج كيبتو ماشي للجنه : الخدمه والخلاص و المنعه البايه و الكرهه يروح بيها في الاخر و هات من الاحلام . و الدعايه الدستوريه بالظبيعه زايدة في الطنبور نعمه وعامله للهجرة هيلمان قال شنوه قال هي اللي باش تفرهد على الشعب و تحل مشكل البطاله .

لكن تعدات السنين و الجته بدأت تظهر شنيه . حالة الخدامه في الغربه تعرفت وذاقوها آلاف التوانسه . و اكثر من عشره سنين كانت كافيه باش الاحلام تذب و الدمغه متاع الحكومه تتفضح كيف بالهجرة كيف بلاش البطاله باقي طاغيه و الفقر عمال يكثرو .

و قتها الحكومه بدلت النغمه : الهجرة ما هي الا حلق وقتي . الحل الرسمي هو لخلق الخدم في تونس بيدها ، و وقتها كل تونسي يرجع لبلادو . لكن اللي يكذب مره ما عدت تصدقو اذا الكذبه لولي قعدت سنين باش تكشفه الكذبه هاذي كانت مكشوفه من النهار الاول و سي الهادي نويره اللي طالع بيها اللي كذبها بضمو . كيفاش ها و نسعوه هو بيدو اشي يقول نهار واحد سبتحبر في الخطاب اللي عرض فيه المخطط الرابع : " ١٨٠ ٠٠٠ شاب جدد باش يحيو لسوق الشغل في الاربعه سنين الجايه . لكن ما ننجسو نخلقو كان ٩٥ ٠٠٠ خدمه . يعني الهجرة يلزمها تستوعب ال ٩٥ ٠٠٠ الباقيه .

هذا هو "الحل الوقتي" اللي يحكي عليه سي نويره و هذا هو المستقبل والجنه اللي محضرتها حكومة الدستور للشعب . كيفاشها البطاله الجدد باش يلقاو خدمه من غير ما تتكلمو ع البطاله القدم هات توه نشوفو البلدان اللي تقبل العمال :

العام اللي فات الاخبار اللي جات من فرانس و ليبيا و طاليا كشفت الحقيقه و عراتها : كانك من فرانس خرجت قانون "فونتنا" اللي يند على جملة قوانين غايتها تضيق الخنقه على العمال المهاجرين و تسكير الباب في وجههم . كانك من ليبيا كيف كيف هولت البوليسييه متاعها هوما بيدهم يشدو العمال التوانسه ويسلموهم للسلطه التونسيه .

في طاليا كيف كيف و العمال التوانسه اللي طردوهم من سيبيليا ما هم الابديه الحمله . في المانيا الحكومه الامبرياليه تسببت بحوادث "موتبخ" باش تاخذ قرارات ظالمه ضد العمال العرب و الخدامه التوانسه كانوا من جملة المطرودين . باختصار ، البلدان الاجنبيه بدأت بالشويه بالشويه تسكّر في بيانها .

## عمّالنا ما همش عبيد!

في عهد البايات كان سوق البركه يبيعو فيه العبيد . يجيو التجار و ينصبو سلحتهم البشريه و يبيعو الخدام بالسوق و الدلال و بالتقلاب زاده . و كان هذا عصر يسموه عصر التخلف و القرون الوسطى .

لكن في القرن العشرين وفي تونس متاع بورقبيه ما عاشر عقا سوق البركه واحد ، و لى عنا في كل ولايه و في كل مدينه سوق بركه عصرى يسموه "مكتب التشغيل" .

في سوسه الشعب لقالو اسم مواتي : "سوق البئر" . الخدامه التوانسه اليوم ارض من العبيد متاع سوق البركه . نهار ٢٣ اكتوبر جا و تجار العبيد من شركة "بيجو" Peugeot الفرنساويه يقلبو و يقلبو في السلعه في "سوق البئر" حاجتهم بستين خدام للمعامل متاعهم في فرانس . كان ثمه ١٤٠ عامل مترشحين . لكن سي الممثل

**في الخارج :** تباع جريده العامل التونسي في المكتبات التاليه :

" LA JOIE DE LIRE " LIBRAIRIE FRANCOIS MASPERO 40 , RUE SAINT-SEVERIN 75 PARIS V

LIBRAIRIE " NORMAN BETHUNE " 76 , BOULEVARD SAINT-MICHEL 75 PARIS VI

LIBRAIRIE POPULAIRE DUGUESCLIN 226 , RUE DUGUESCLIN 69 LYON III

LIBRAIRIE LIRE 16 , RUE SAINTE 13 MARSEILLE

Resp. de la publication : S. Ben Othman Reddaoui Imp. N.P.P. 56, Rue des haies Paris 20

## قانون فونتنا في التطبيق

بعد المصادقه على مشروع فونتناي بدأت الحكومه البيروقراطيه الفرنساويه تطبيق في العمال المهاجرين و تهدد فيهم و الخدامه التوانسه غذا و هوما زاده سبهم من التعسف كيف بقية المهاجرين :

٥٥٥ في اكتوبر وقعت حملات تفتيش من طرف البوليس الفرنساوي اللي هبط في بعض "الفوييهات" يراقب الخدامه و اللي ما يلقاش عندو اوراق يفككو الباصور ويعطييه اجل ثمانيه ايام باش يخرج من فرانس . ٢٨ خدام تونسي وقع طردهم بالصيف هاذي في الدايره ١٨ في باريس و قرابة العشرين كذلك طردوهم في وتيل في حي سترازيور سان دوني

٥٥٥ البوليس اغتم الفرصه كذلك باش يسلب القمع متاعو ضد الثوريين التوانسه في باريس و خاصة في اوساط الطلبة و المثقفين :

- نهار ٢٦ اكتوبر مثلا رفض البوليس تجديد بطاقته الاقامه لسعيد البيوزيري و مرتو اللي هوما مناضلين تعرضو في السابق للقمع بسبب تايدهم للثوره الفلساينيه . لكن الحكومه الفرنساويه تجبرت على التوخيير قدام التضامن و الاحتجاج اللي قامو بييه عدد كبير من المناضلين و قدام اضراب الجوع اللي عملو سعيد و مرتو .



البيوزيري و زوجته وقت اضراب الجوع

و تحطّو في الاخر على رخصه جديده : شهر بالنسيه لسعيد و عام بالنسيه لمرتو فوزيه - كذلك في الحي الجامعي اللي كان عمناول قاعده للنضال الجماهيري ايام حركة فيفري التعسف متسلط على الطلبة اللي رفضو لياسر منهم تجديد الكراء و ثمه اللي فرقوهم ما بين الاحياء باش ما يبقلواش مجموعين . و من جملة الطلبة هاذم الرئيس متاع لجنة المعثيمين في دار تونس المنجسي ميلاد اللي تقاوت عليه الحكومه التونسيه و الحكومه الفرنساويه في القمع ضدو : وحده قصت عليه الجورس و لخرى تحب تطردو من الحسي . هاذم البعض من ضحايا قانون فونتناي !

## اضراب عمّال "الفونديري" سيابام فيليو

وقع اضراب شنوه عمال "الفونديري" سيابام فيليو " بجهه ليون . و نظرا لضيق البيقه في العبد هذا ، التفاصيل و التحليل متاع الاضراب هذا ننشروهم في العدد القادم .

## إلى كل رفيق

رسائل الخدامه لازم توصل للجريده باش تغذيها بالاخبار والاقتراحات و تعطي رأي العمال - لكن الجريده بيتره و موش ممكن تبدا عندها دريسه جهار . ما تنجح تعمل عنوان كان في الخارج لكن رقم التعسف والسره و التمسف متاع البوليس وصلت رسائل العمال للجريده و صورت الخدام يتسح فيها . احنا متأكدين ان اللي كل عامل يحب يكتب الجريده لازم يوصل ويلقى طريقه . و هاهي بعض الاقتراحات في الموضوع :

- ينجم الرفيق . يحط جوابو لوحده فيخه يكون مسافر للخارج و يطلب منو يريه في البوسطه وقت ما يخرج .
- ينجم زاده يحط الجواب في جواب آخر بيخو لقرئيه و الا حبيبو في الخارج و هو اللي يسقطو في البوسطه للجريده .
- ينجم في آخر حل بيعت جوابو طول من تونس للعنوان متاع الجريده في الخارج على خاطر موش الجوابات اكل يفككو بيهم و يحلّوهم . أما يرد بالو ما يذكركشي اسم واذن يبدل خطو

## حديث ما يهزوش النج

شعبان : يا عمي رمضان شيبك في المرشسي قاعدلي تكوع . الفقه فارغه في يدك و ما زالت ساعه للمدفع . حقد في بيتك متربع .

رمضان : خليني برسي يهديك . خليني في عقلي مبيع . كل شي تشوفو بعينيكي . في ها المرشي واش يا بن نسلح . اللي تقربلو سوما يلسع .

بوسبعه : تلسع تقتل يا شعبان . ها الاسوام اللي تشوفوها . السوق بالسلمه مليون . تشوفو الحاجه ما ندوقوها . شي يثبت اللي يرضع .

بوزيد : موشي يشيب بركه . هذا يدخل لمنوبه . المرشي ولي سوق البركه . باش تشري صيفه لمخطوبه يا لوتحي البوليس يسمع شعبان : ثلاثه اققافكم في يدكم و داخلين للمرشي فالسين . و ما فهمتو اللي ماير فيكم . غلاها المعيشه جاي منين شنوما اسبابو . منكم نسمع .

رمضان : خيرنا كلاوه الشواح . و الانتاج متاعنا طاج . فاش ما زال الواحد يطمع بوزيد : لا اكل هذا من الفلاح . اللي من ارضو هرب و راح . وحلف يمين ما عايش يرجع

بوسبعه : ونستو كل الخيرات اللي خذاتها الصباح و مشات . ولا يبقى الخيرميزع شعبان : جاو وشيعو السواحين . و اراضني الفلاح خلات . و زادو خذاو القلابين كل السلعه اللي تبيقات . و انتوما تشوفو بالعين . السلعه في السوق تبات . للي عندو فلوس يشيع .

رمضان : الجورني ثمانيه ميات ملين . بالله واش تشري بيه رطل لحم من راس بهيم مره في رمضان تشريه . العيله من الحرمان تبسبع .

بوزيد : عندو سنين مراني طلق . لحم الجش و العلوش . لقيت اللبابي شي مرفق صحيفه ما فيها مفشوش . ولي سوم الحمص يكر فح .

بوسبعه : باش تشري حارة عظام . يلزمني نخد م ساعتين . تو مدة قدام نعام . نخد م عليها درجين . سي الكفتاي يضرب بصرع .

شعبان : العيشه غلات على العمال . يكفي ما يشوفو بعينهم . رخيصة على صحاب الرسمال . مالهم و الحاكم يحميم لحم و اجور مع غلال . و كل الخيرات في يديهم . الرسالي يعري و يجبوع و الحاكم في ضلوبيتبع . والحق في فم مدفع !

## باربوات الدستور ضد حرية الفكر

الكبار و ضد مصلحة الخدام و الفلاح المحتاج و كيف بدأ يقرى فيها بداو الدستور يشوشو عليه و يحاولو يسكتوه . لكن وقت اللي ما سكتش و باقي زايد على قدام الطلبة يصفقو ه الدستور غاضب الحال و هجوم عليه خمسة باربوات متاع الحزب و نزلو عليه بالبونيه و الساق حتى طاح على فموش الارض و لو كان موش الطلبة حزو عليه كانسو يدمدموه .

الحادثه هادي تورينا كيفاش الدستور يخافو من كل واحد يتشجع و يعبر على افكارو لقيادة الشعب و على حالة الجماهير و وصف الاستغلال و القهر السلط عليها من النظام البورجوازي . تظهر كيف كيف قوة الفن الشعبي و خوف الدستور منو و استعمالهم للقوه باش يسكتو اقام الشعراء . و تظهر زاده اللي سياسة الباربوات ما كلاتش والسي الطلبة كانوا مستعدين يدافعو على الشاعر النظام عمرو ما ينجم يوقف كل ممن يتشجع باش يعبر على افكارو و عمرو ما وصل نظام في التاريخ يوقف اي صوت من اصوات الشعب .

نظم نادي الطلبة الدستور هسبريه شهره نهار ١٧ نوفمبر في الليل . من جملة الشعراء اللي استدعاهم باش يقرأوا واعاوم الحبيب الزناد مؤلف ديوان "المجزوم بلّم" و اللي هو من جملة الحاجات الباهيه عندهم كونهم ولاو يكتبو بالتونسيه اللي هي لغة الشعب باش يوصلو افكارهم للشعب . و هذا علاش جماعة الشعر الجديد تلتاهم ديما بخير و باش يقرأوا الشعر متاعهم في كل بلاصه في القهاوي و في النوادي و في الاجتماعات كيما عمل الزناد نفسو في ايام فيفري وقت ما وقع المؤتمر الخارق للعهاده متشجع الطلبة . حظرو برشه طبعه على خاطر يعرفو اسامي الشعراء اللي باش يشاركو في هها السهره رغم اللي نظمها الدستور . و د ب ما بدا الزناد يقرى في القصيده لولي بداو الحاضرين يصفقو و يشعرو فيه على خاطر تحدثت على حالة الفلاح و مستقبلو و كيفاش اولادو مهمما قراو موش ممكن يخرجو ممن الميزيريا اللي هوما فيها . طلبوه باش يزيد يقرى قصيده اخرى مشهوره اسمها "خرافة امي سيسي" اللي تحدثت على سياسة الدوله كيفاش في مصلحة المركاتيه والملاكه



ورقة من ملف القضية  
أحمد فراد نجم رابح امام

تعيينين حلو قديم في خدمة الشعب و في كسل منظاره و يسمعهم يملو مع الجماهير و واحد ييعمر و الآخر يفتي بحسب الجماهير باشا رهم و يضربهم البوليس مع جملة من يضرب ويدخلو للحبس مع جملة من يدخل . في حوادث الطلبة اللي وقعو في القاهره و الاسكندريه في اول العام هبطو كيف العاده و طربو كيف العاده و من الحبس كتب احمد فؤاد نجم القصيده هادي اللي بوصف فيها كيفاش البحث متاعسو وقع مع البوليس . و بنجم كل رفيق يقارن طرق البوليس المصري مع طرق البوليس متاعنا الكموه و اللغة ربما تتغير لكن الفصله هي هي . ما أشبه تونس بمصر .

لكن الشعب المصري ما هوان هذا الشعب المصري كيف الشعب التونسي متاعل في الكفاح متاعو متاعولق فن شعبي حقاني متاعولق المتاحات للجمهور و الشعب التونسي يجهلوه هو زاده . جريدتنا لحد الان متاعنا نسفت كلبان العمر التونسي . اليوم اول مره تقدم لقرها هذا الشعر الملحن الشعبي المصري اللي يعبر على حقيقة الحاله في مصر و على ما يتعرضو لها في المنصه الرئاسيه .

ميين بقى وذاك عند الطلبة ؟  
انطق قول ايتكم مين ؟  
لهم ايه مطالبهم ؟  
انتم بتستجوبوني يا شاطر  
لامش قصدي  
بس اننا بسا  
كانوا طالبين كرارين و مساطر  
وللمطالب مية المية  
كل الشعب مامن بيها  
عايزين يبدوا الخلق سلاح  
علشان يحصل فيها مجازر  
انا لاشوف حيوان فلاح  
شايل شومه . لازم الهاجر  
لازم بينه وبينك دم  
دم في عينك  
شم نحارب ليه وبايه  
بسلاح ميموش بعوضه  
رؤق دمك بس يا بيه  
الحرب ضروره ومفروضه  
واهو نفس سلاحنا المفلوم  
في قيتنام دابح امريكا  
دي طبيعة ارض يابني آدم  
بطلوا بقى كذب و بوليتيكا  
رائيك بقى ضروري ان احنا  
وحتمائيني نخش الحرب  
طيب  
حاضر  
فين المخبر  
حتفير رائيك بالضرب  
حتفير رائيك بالضرب  
حتفير رائيك بالضرب

اخرس قطع لسانك سافل  
كثر خيرك !  
مخك قافل  
مين وذاك بقى عند الطلبة  
رايح ضمن المندسين ؟  
رخت انقشهم واسمع منهم  
تسمع منهم ايه ياسي طين  
دول عايزين الدنيا تولع  
علشان اصلا مش فاهمين  
هية الحرب يا عالم لبعه  
دي بيتكف بالملايين  
وانت حتدفع ايه من جيبك  
امال ارفع من جيب مين  
انت حمار وخذوك في الرجلين  
حتى هناك زي الباقيين  
عاملين لجنة وقال وطنيه  
مش ممكن دول وطنيين  
وجماعة انصار الثورة  
وفلسطين و قباب الطين  
ماتخيلنا ياسيدي في حالنا  
مالنا ومال الفدائيين  
هوه احنا اللي اخدنا بلد هم  
دول عالم مبيع فاقددين  
قتلوا الرجل عند الشيراتون  
واحنا اللي طلعنا القتاتلين  
وصفي التل ده كلب وخاين  
اهوكل العالم خاينين  
اميركا بتزعل  
هوا احنا يا عالم ناقصين  
مش نستعبر من اللي جرحنا  
ونعيش بقى زي العايشين

على اللي جرى لنا في غزة وسينا  
مش بطال .. مش بطال  
لكن احنا ورانا عيال  
طب مانحارب لجل عيالنا  
يطلعوا اسعد من اجيالنا  
انت الظاهر مخك فاضي  
وحتتبعني معاك عالفاضي  
ابقي اتفلسف عند القاضي  
هي قضيه ؟  
لاملوحية  
امال فاكرايه امال  
هي الدولة دي لعب عيال  
اقدر اعرف انا هناليه ؟  
ايوه حتصرف .. امال ايه  
يوم خمسة وعشرين الماضي  
ايه مشاك عند التحرير  
تحرير ايه يا جناب القاضي  
انامش قاضي  
بكرة نصير !  
بطل غلبه و جاوب دغري  
انا غلباوي كده من صغري  
كل الشيوعيين امثالك  
آخر غلبه وقلة ذوق  
حيحصل ايه لو تمشي في حالك  
فاكر نفسك مين ؟ متفوق  
لوراح افوق مش من مصداقتك  
انا معجب جدا بصراحتك  
ايه رايبك في حكاية الطلبة ؟  
حاجة عظيمة وبشرة خير  
انت دماغك ينفع جزومه  
وانت لسانك ينفع سير

انت شيوعي ؟  
انا مصراوي .  
انتو مصايب .. انتو بلاوي  
تمكن اعرف مين الاول بيكمني ؟  
احنا نيابة امن الدولة  
طب فهمني  
دولة مين ؟  
دولة مصر  
مصر العشة والا القصر ؟  
ايوه حنبتدي ندور ونلف  
حاجة تشرف خالص . اف  
مالك شايل طاجين خالك  
لم لسانك متخرفش  
انا مقصدش اهانك ابدا  
ايوه استعيط  
لا معرفش  
ايه رايبك في سفارة كوريا ؟  
ايه رايبك في قضية مصر ؟  
مصر في وحدة  
مع سوريا وليبيا  
ولازم يبيجي النصر  
يبيجي ازي وفيين ولين  
آدي كلام شيوعيين  
انا من حقي  
حق في عينك  
انا باتكلم بيني وبينك  
يعني كلام برة التحقيق  
اذا ما كانسب بسبب لك ضيق  
طيب قول  
مين مسؤل  
مسؤل عن ايه يا اخيلنا



# ○ تاريخ شعبنا فيه أكثر من درس الوقت يزرِب (بقية)

أولا: يلزم نقومو بدعايه قويه في وسط الطبقة الشغيلة باش نفخو قدامها المعارضين البورجوازين اللي تثبتهم ما تنفذش. يلزم نحميو الشعب من تأثيرهم و ما نخليوهم يظلمو الجماهير ليهم و يستعملوهم حطب يحمشو بيه و بعد يلقوه بهذا هو الخطر على السيمين.

ثانيا: لكن ثمة خطر ع اليسار: في الوضع المتكهرب متاع اليوم ثمة شكوك بسخن و بضخ الغتلة و يهبط عليها فرنس على خاطر يرى الازمة قويه و لهذا الأمور نتجبت و لكن ما يفهم اللي الازمة وحدها ما تكفيش، يلزم الشعب يبدا زاده واعى و منظم و هذا ما زال موش موجود اليوم و يحتاج لخدمه لكن ثمة شكوك ما عندوش الشجاعة و الصبر و الثقة الكافية في الجماهير باش يقوم بها الخدمة و يثقلها نغدو السلاح و نطلعو للجبل تو تو و الأهيا نقتلو فلان و فلان. هذا خطر على اليسار على خاطر نضال من غير الشعب و بكثر الخدمة و يعاون الحاكم و يعطيه التسابيه اللي يقمع بيها الجماهير و العمال. باب المعامرة يلزم نسدوه!

○ ○ ○

إذن الواجب الكبير متاع الثوريين و الخدامه الفايقين هو في الثانية الصحيحة: ثنية تحضير سيسان الحزب العمالي اللي هو القوه الوحيد اللي نتجم تحت الشعب و تقود النضال متاعو و تقدم الثورة و توصلها حتى للنصر.

في عدد ٣٣ متاع جريدتنا عطينا عنوانا الشروط متاع تحقيق المهمه و نطلبو من الرفاق الكل يرجعولهم و يتمنوا فيهم، لكن اللي نجبو نلاحظوه اليوم هو كونو الوقت يزرِب و لهذا ما المهمات يلزم نحققها بحماس كبير و مجهود مدوويل. على خاطر عندنا معامع تستنى فينا اذا هذا ما ياقعش، المعامع الجايه باش تفرط و النضالات الشغليه يستغلوها اعداء الشعب

نشمرو للخدمه امالا و النصر مأكود

شعبنا عندو سنين و هو يناضل و يكافح ضد الظلم و الاستبداد و الاستعمار و الاستغلال. لكن لتوه ما تخلص بالمنجد من اعداء الكفاح متاعو اذا ما فتلش ما كان يجيبو كان انتصارات و قوته و الأناقمه. لتوه ما خذا حكمو بيدو و لتوه يمسي نظام و يجي نظام كل مره نضالو يتفكرو و الثمره ما توصلش لغمو.

من عهد البايات و الشعب التونسي يقاوم.

في ثورة علي بن غدامه الجماهير ثارت ضد ظلم البايات و الاقطاع لكن علي بن غدامه فتل و الثورة فتل و جاء احمد زروق غرقها في دم الشعب.

وقمما الاستعمار جاء لتونس باش يفرض هيمنتو على البلاد، الشعب الكل قاوم و ثار. لكن في الاخر الاستعمار تغلب عليه و فرانس دخلت و تمركزت في البلاد.

في معركة التحرير الشعب الكل قاوم و ضحى و كسب انتصارات و وصل تغلب على فرانس و كان حزب الدستور هو اللي يسيّر في المعركة. لكن مشي استعمار بوبرطله جسا استعمار بو كبوس و الاستعمار اللي خرج من الباب رجع دخل م الشباك.

في المقاومه الأخيره ضد بن صالح و الدكتور البورقبيته الشعب الكل كافح و كان هو الاقوى و طيخ بن صالح لكن صلاح بن صالح جا غير و انتن و اشوم.

في ها المعامع هاذي الكل الطبقة الشغيلة كانت تشارك و سمع كلمتها و كيف الشعب الكل كانت هي تناضل و لكن في الاخر نصرها انا يتكثر و الا يكون ناقص و الا يكون وقتي و يرجعو يستحوذو عليه اعداءها.

حركة محمد علي عام ١٩٢٤ في شهره عمّت على البلاد و كسبت انتصارات لكن في شهره برك زاده تكثرت و فتلت و تنفى محمد علي و النقايه التونسيه تطلت.

الحركة الثانيه متاع الطبقة الشغيلة عام ٣٦ هي زاده فيسع ما فتلت و بلغاسم القنواو رخ هو زاده و وخر بالتوالي.

الاتحاد العام التونسي للشغل تأسس بكفاح العمال لكن بعد ما كان سلاح نضال في يد الطبقة الشغيلة و عاشو بيدو بعد ما كان مع فرحات حشاد و على راس المظاهرات العماليه ما و توه الاتحاد في يد الدستور و عاشو عميل الاعراف و الحكومه.

علاش هذا الكل؟ علاش الشعب التونسي لتوه ما انتصر على اعداءه نصر كامل، و ما وصلش كفاحو حتى لاخر؟ علاش الطبقة الشغيلة كافحت و قاومت لكنها لتوه ما اعتقت روحها و ما تخلصت من الدكتور و الاستغلال بصيفه تامه؟

السبب ظاهر و ثبتو التاريخ: النقوده متاع الكفاح و القيادة متاع النضال الثوري ما كانت في يد الشعب بالمنجد. الطبقات اللي كانت تقود في الكفاح ما كانت الطبقات الشعبيه الحقاينه، الطبقات الثوريه حتى للخر، اللي توصل الكفاح حتى للنصر التام. و الاحزاب و المنظمات اللي كانت غاده النقوده كيف حزب الدستور و النضامات متاع ما كانوا يمثلو الطبقات الشعبيه و الثوريه بالمنجد و كذلك الناس اللي كانوا على راسها المنظمات و على راس الكفاح الشعبيه ما كانوا ممثلين الطبقات الشعبيه الثوريه حتى للخر. باختصار الطبقات اللي قادت النضال الشعبيه كانت ديما طبقات تقدم مع الشعب لكن تاقف في وسط الثنيه و بعد تفتل و الأترجع بالتوالي و الأتغدر و تخون.

الطبقة الوحيده اللي ممكن تمشي مع الشعب حتى لاخر هي الطبقة الشغيله طبقة الخدامه الحرار و ما ثمة كان منظمها هي - يعني الحزب الثوري العمالي (حزب البروليتاريا) - هو اللي ينجم يقود الكفاح متاع الشعب حتى للنصر.

الخدمه في المجتمع هوما الناس اللي ما يملكو شي كانوا ذوارعهم و ما يقالهم في المجتمع كان سائل الاستغلال اللي مكتفتهم، هذاكه علاش العمال هوما الطبقة الثوريه اللي تمشي بالثوره حتى لاخر على خاطر بالثوره ما عندها ما تخسر و عندها عالم جديد كامل تريحو اذا انتصرت.

هذاكه علاش حزب الطبقة الشغيله هو اللي ينظم الشعب اوسع من كل حزب آخر و يسلو و يوعيه حتى لاخر و يمسي مع نضال الجماهير و يوسعو و يعليه دائما ابدا، من غير لا يوقر و لا يستعززع.

و مثل ها الحزب ما هواس هو اللي قاد الكفاح متاع شعبنا مدة قرن و الا قرنين نضال و ثورات. و في الوقت الحاضر الحزب هذا موش موجود و هذاكه علاش النصر الحقايني لتوه ما تحقق. هذا ثبتو تاريخ شعبنا مدة سنين.

## ○ و تاريخ شعوب الدنيا كذلك

في المغرب مثلا في مصر و في غيرها من البلدان، كيف كيف الشعوب ناضلت و ثارت لكن لتوه الحسن الثاني فاض هيمنتو كيف البليات على شعب المغرب و سي أنور السادات من خيانه لخيانته. علاش هذا؟ على خاطر غادي زاده ما ثمار حزب شعبي حقايني، حزب ثوري عمالي يقود كفاح الشعب.

و في الصين و في البانيا و في فيتنام، الصين و البانيا اللي الحكم فيهم في يد الشعب، و فيتنام اللي قهر أمريكا و قرب النهار اللي يحقق فيه النصر، علاش الشعوب هاذي نجت و غلبت اعداها؟ على خاطر يقود فيها حزب شعبي حقايني، حزب ثوري عمالي.

الدرس هذا اللي ناخذوه من تاريخ شعبنا و شعوب الدنيا كلها عندو اليوم قيمه كبيره ياسر بالنسبه لينا. بالدرس هذا نفهمو من تو اللي لاسي المستيري و جماعتو لا البنما الحيين الجدد، لا الانقلابيين و لا حتى حد من هاذم الكل ما ينجم يدافع على الشعب و يقود للنصر. ربما فيهم شكوك ينجم يعمل خطيوته و اذا جاء الحكم ليه و يورثي شويه وجه السوق و يعمل "تنقيح للدستور" و الا "استناره شعبيه" اخرى. لكن هذا كعدك ما يطير جوع. الظلم و الاستغلال ما يتبدلوش، و بعد وجه السوق، هوما بيدهم اللي كانوا يتكلمو على الشعب يوليوا يتهرو فيه. و بعد الستاشنا بورقبيته تجينا ستاشنا مستيريه و الا مصوديه و الأتعاود بن صالح و المعبوكة تبقى هي هي هذاكه علاش يلزمنا نردو بالنا و هذاكه علاش قلنا اللي الثوريين واجبهم اليوم هو تحضير سيسان الحزب العمالي. هاذي هي الثنيه الصحيحه و ما ثمار ثنيه توصل غيرها.

## ○ الوقت يزرِب !

اليوم الطبقة الشغيله محطوطه قدام مسؤوليه تاريخيه: يا اما تنظم نفسها و تاخذ النقوده و تقود الشعب و يا اما تخلي المهمه هاذي لغيرها و تخلي وقتها الشعب يخسر مره اخرى ثمره الكفاح متاعو.

كذلك الثوريين و الخدامه الفايقين عندهم مسؤوليه تاريخيه. يا اما يقدمو و يمشرو على ذوارعهم و ينظمو الطبقة الشغيله و يا اما يفوتهم الترينو و تعقس عليهم الرجيمييه. اليوم قدام الثوريين ثنيه وحده محلولة قدامهم لكن على يمين و على يسار ها الثنيه ثمة زوز زنقات ما ينفذوش لازم نتجيبوهم و من واجبنا نحميو الشعب منهم و نسدوهم.

بقية ما في الصفحة العاشرة

## إضراب شركة النقل

هو كونهم متمتعين بياسر امتيازات على الشعب: يركبو بلاش و يطلعو من تالي و الامن قدام كيما يخطر لهم و تاقفلهم الكار من غير محطه و ياويح الخدام اللي يعمل ملاحظه لبوليس. و هذا زاد في نعمة الخدامه اللي برا و في رواجهم ما عندهم حتى امتياز و الشركه مستغلتهم و تلوح في الفلوس في ما لا يعني: في الهبات للحاكم و للكسوره...

و كانوا يشوقو الحاكم و خديم الحاكم في صف شكوك يجي.

في الاضراب هاذي الخدامه ضربو عصفورين بحجره. قاومو الاستغلال قبل و توه قاومو الهيمنه متاع البوليس. و هاذي هي الثنيه الصحيحه اللي تجمع ما بين الكفاح الاقتصادي، يعني الكفاح ضد الاستغلال و من اجل الخلاص و ظروف الخدمه و الكفاح السياسي، يعني الكفاح ضد الدكتوره متاع الحاكم و من اجل الحره.

٥٥٥ اللي ظهر زاده في الاضراب القصيره هاذي هو اتحاد الخدامه اللي هو قوتهم الحقاينه. و ها الاتحاد موش بدأ اليوم برك. كانت الوحده موجوده من قبل ما بين عمال الكباينه لكن ما ظهرت للناس الكل كان اليوم واحد شيفور في وقت الاضراب كان موجود في باب سعدون يسوق في الكار متاعو و ما في بالوش بالاضراب. كي غالف الحركه نقصت هيظ و قال يا لندري آش ثمة و حلف ما يمسيش الا ما يخوف آش ثمة. هذا يسوري قداس التضامن متاع الخدامه تقوى إلى حد أنو ولا يفهمو بعضهم فيسع و يتضامنو بصفه تلقائيه.

٥٥٥ كذلك الوحده ما بين خدامه النقل و الخدامه الاخرين ظهرت في الاضراب هذانا. على كفاح السوريتراس مثلا العمال كانوا يقولو "المفاسيه رجال" و ما ذابيهم يعملو كيفهم. كان ثمة عامل من سيدني فتح الله موجود في النهج قال: "المعركة ما هياش اهم حاجه، المهم هو انو العمال قاقو. يحسو اللي الحاكم مشيح البوليسيه و منقلهم ليهم. و اللي البوليس سيطر على العمال و تقوى و لكن الخدامه ظهرو اللي هوما اقوى م البوليس." في سيدني فتح الله العمال مستبشرين بالاضراب هذا اللي ينخي شويه رعب و يشخ العمال.

٥٥٥ لكن الشئ الكبير اللي ظهر في الاضراب هذا هو الاتحاد ما بين الخدامه و ما بين الشعب. و في الحديث اللي جرى ما بين الناس ظهر كيفاش العباد الكل ناقمه و كيفاش الحاكم عدوهم جملة و لهذا العمال و الشعب اللي هوما بكلهم يعانيو منو، عندهم نفس المصطحه، هذاكه علاش غالب الناس كانت موافقه الخدامه و جابين معاهم. لكن هذا كان ناقص في الاضراب على خاطر العمال ما كانوا محضرين رواجهم و لهذا ما لقاوش الفرصه باش يفسرو كل شي للمواطنين و يقنعوهم.

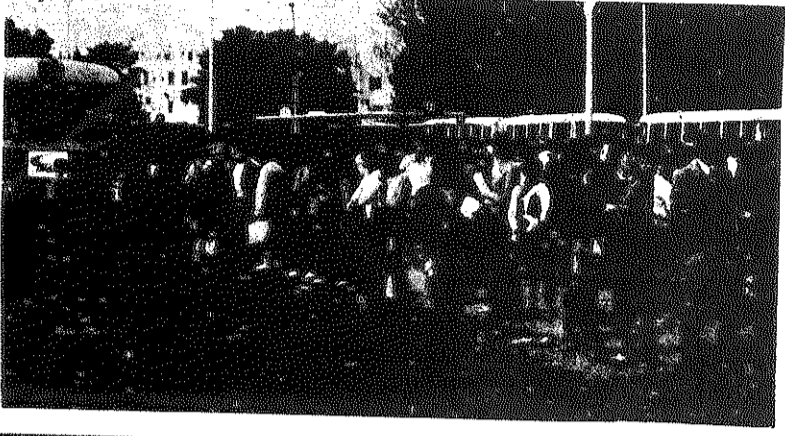
المواطنين كلهم ناقمين على الشركه و يعانيو من ازمة النقل و محاينها، و الخدامه يقواو ياسر ضد الشركه لو كان يلمو نقتمهم مع قيمة الشعب، و يضغطو اذا ما يعملوش هك. الخدامه عندهم مسؤوليه كبيره في تفسير الوقع و تفسير حالتهم و مطالبتهم للشعب باش يتوحد صف الجماهير.

و الحاكم كان فاهم الخطر هذا اللي باش يولي خانقو اذا الخدامه و الشعب يتوحدو. هذاكه علاش بعث كلابو البوليسيه تبت في البيض و الحقد ما بين المواطنين و العمال. هاك البوليس اللي قال: "الخدامه هلكو الشعب" كان يعاود في كلمة و ذنو موش كلمة قمو. خلاصه اسياذو باش يمسي بيثها في الناس. و النمنامه متاعو هي بيدها اللي نسعمل فيها في الاداعه و التلفزه و نقراوها في الصحافه. الايامات هاذي كلها و الجرايد عامله حملته دعائيه على النقل، هذا الكل ناتج على نعمة المواطنين لكن الحكومه في ها الحمله تحب تضرب راس براس، الخدامه تحب توربهم اللي العيب في الركايب اللي هوما "متهمجين" و موش "متحدثين"، و المواطنين توربهم اللي الهيم الكل من الخلاص و الشوفارات. الجرايد كلها عامله حملته ضد الخدامه و عامله جهدها الكل باش تحشش المواطنين ضدهم. جريدة الصباح مثلا، وقت اللي خبرت على الاضراب ردت الحكايه جايه من الركايب، يعني الخدامه فدو من المواطنين. وهذا غلط، و الحديث اللي صار ما بين الناس يدل على العكس، و الدعايه متاع الصباح تفسر صف المواطنين و الخدامه.

و زيد من الفوق، الحاكم يجب يشوه كفاح العمال، و يندعي مثلا اللي الاضراب مسألة اغراض شخصيه و الأيقول اللي ثمة يد حاركة وراء الاضراب و هذا كذب في كذب. الخدامه عملو الاضراب وحدهم و على مصالحهم و حقوقهم موش على مصلحة زيد و الا عمر هذا الكل يورثي واجبنا آش يلزمو يكون: تفسير نضالنا للشعب و تدعيم الوحده ما بين الخدامه و المواطنين. الحكومه تحب تضرب راس العمال براس الركايب و تبيح وجهها و وجه الشركه. و واجبنا احنا هو نوريو اللي الخدامه و الركايب هوما الاثنين فردا مصلحه على خاطرهم الاثنين ضحية نفس العدو: الشركه الرساليه و حكومة الاستغلال!

# قدحت الاضرابات في شركة النقل في العاصمة

نشرت «المصباح» التصويرية هادي باش تويي زعمه زعمه اللي المركاب معوقين  
والعمال هوما السبب دعايه خبيثه غابتها تشويه نضال الخدامه .



في خروتكم " جاويو مواطن ظاهر فيه متثقف " وقت الاستعمار شكون ريتو ساكت من الخدامه  
شكون هو اللي لقي صدرو للرماس متاع الجدرميه ؟ و زيد على هذا الوقت اليوم تبسّل له  
اليوم ما بقى حد يقبل الاهانة و لو من تونسي .

وكيف كثر الحديث بين العباد بداو السرتيه بالطبيعه يتساقطو و منهم  
واحد دخل مع المواطنين عامل روجو من الركاب يتذمّر و بدا يسب و يقول : "زنوس هـا  
الخدّامه ، ما يحشوش ، يهلكو في الشعب " - و كان صاحبو يوافق فيه ، هو يفتسي و  
جناحو يرد عليه . لكن بعدو عليه الناس الكل ، بقا و معاه زوزم الناس ، و لّسّي  
مشي على روجو و دوب ما بعد جا و جماعه خدامه قالو : " زدو بالنكم منو هذا ، راهو  
منهم ٠٠٠ " - و واحد سرتي آخر بدا يتكلم و يقول : " فاش جينا احنا ، الحكايه اغراض  
شخصيه " - قاملو ولد صغير من الركاب قالو : " يا خويا حتى هوما ميّتين بالتعب  
عندهم الحق يعملو اضراب " - و زادو خدام : " ما هيش اغراض شخصيه ، البوليسيه ما  
يعرفوش الراجل . هذا ممثّل الامن و الحاكم في عوض يعطي المثل ٠٠٠ " - و دامت  
الحاله هكّه حتى فانت الاربعه و باقي الخدام ما سيبوهم .

جات الشيفان و بدات تنادي في الخدامه بالواحد و تطلع فيهم لكن الخدامه  
روفزو و كانوا الشيفان يختارو في اللي يعرفوهم يحشمو و بداو بيهم يجتو يطلموهم  
للكرات . لكن طاحو على واحد ولد امو شغل فيهم فتيله بلا زيت و قال لهم ما كمش  
رجال ه انتم قوادو ٠٠٠

و بعد درج جا المدير متاع الشركه و قال : "صاحبكم سيبيوه في الستيه " .  
تلمو الخدامه و بداو يعيطو لاصحابهم باش يتلمو و تحدثو مع بعضهم . وقتها واحد  
سرتي قام و قال : "كلهم يحيو يخدمو كان هاك الخدام قاعد يدقروهم في روسهم .  
مُشوش ! مُشوش ! " - لكن ما لقايش شكون يسمعو و اتفقو الخدامه الكل باش يرجعو للخدمه  
و في الستيه يشوفو كان ما يتسيّيش يعاودو الاضراب . واحد خدام قال : "في الستيه نعملو  
اجتماع " - جاويو واحد آخر : "بيزّي من الاجتماعات ه كان ما يتسيّيش ه نعاودولهم  
اضرابات اخرى ه هاكه آس ينفع فيهم كل مره يتعّوجو نوقفو الخدمه ساعه ساعتين  
توه يشوفو الخدامه كيفاش " .

و ماضي لربيعه و اربعة ادراج بدات الكارات تخرج . و بعد طلع الخبير كونو  
الخلّاص اللي تشد رجع يخدم و البوليس توقت .  
وهكّه تم الاضراب و كانوا الخدامه الكل شاعرين اللي هوما حقّو نصر على  
الكبانيّه و على الحاكم .

## • اضرابات صغيره لكن مغزاها كبير

موش هادي اول مره عمّال النقل في العاصمه يناضلو . الكفاح متاعهم عمرو ما  
وقف . قبل كانت وسيلة النضال الهامه هي الشاوتاج : التكريبين و فنان العجالي  
و غيره . و ها الطرق هادي كانت حاجات فرديه ما يقوموش بيها الخدامه الكل مع بعضهم  
كل واحد قليبو يتعمّا . يفضّلُو وحدو و يمشي يعمل عركه مع الشاف و الاينقب عجلانه  
و الا يغيب وحدو ٠٠٠

لكن في المده لخرايه بدا النضال يولي جماعي و يلم الخدامه الكل مع  
بعضهم و خيّرنا في جريدتنا في السابق و آخرها في العدد اللي فات على ياسر منها .  
و اليوم الاضرابات القصيره اللي وقعت شهر اكتوبر و نوفمبر خطوه جديده في  
كفاح عمال النقل في العاصمه .

و ها الاضرابات بينت للخدامه ياسر حاجات :  
٥٥٥ العمال شافو بالمصوس اللي هوما في يديهم قوه كبيره و عندهم دور هام ياسر  
في الحركه متاع العاصمه و حياتها و شافو آس ممكن ينتج على اضرابهم اذا هوما يفتكو  
الخدمه و هذا ما كانوا الخدامه الكل فايقين بيه مليح .

و شافو زاده الليها الاضراب تلخّح متو مضره ما كده للشركه . ربما الخصاره في  
الفلوس موش كبيره على خاطر توقيف الخدمه ساعه ما يمنعن الناس من الركوب من بعد  
و الفلوس ما تنقص ياسر لكن رغم هذا ثمة تفرغين في خدمة الشركه و هي بيدها شعرت  
بالخطر و هذاكه علاش جا المدير بحري و وعد بتسيب الخدام . لكن ها الاضرابات  
القصيره عندها حدود ه خاصه كيف تبدا موش محضره من قبل كيف الاضرابات هذي اللي جان  
هكاكه . و المضره اللي تلحق منها للشركه موش كيف المضره اللي تلحق م الاضرابات  
الكبيره و المحضره مليح و زيد من الفوق بعد ساعه وقوف يكترو الركاب و تكثر الخدمه  
على الخلال . المره هادي الاضراب القصير كان باهي و جاب نتيجه لكن قوه الخدامه  
الحقانيه ما ظهرت كلها و ياسر خدامه كانوا شاعرين بيه و منهم واحد قال : "تسوه  
يشوفو الاضرابات كيفاش ه هادي ما هي الاخطوه تمهدلنا الطريق " .

الاضرابات وقعت كلها المره هادي ضد تعسف البوليسيه . الطريقه هادي السعدو  
متاع الخدامه ما كانت الشركه وهدها و لكن الحاكم و اعوانو . الخدامه ما شاروش  
ضد الخلاص الميزر و الخدمة المتمعبه في الشركه لكن ضد الاهانة و الذكتره و القهر من  
طرف البوليس و الحاكم . الذكتره متاع البوليسيه كثر و في حديثهم ما بين بعضهم  
الخدامه كانوا يعرفو اللي من جمله الحاجات اللي خلاصت البوليسيه معنظريين  
(البقيه في الصفحة التاسعة)

الحكومه ها المده الكل مسيه البوليس متاعها على عمال شركة النقل في تونس  
في بالها باش تسكتهم و تخوفهم بالخصوص بعد الثلاثه اضرابات الصغار اللي وقعو آخر  
شهر اكتوبر في مدة نهارين . لكن الحكومه هزت حجره تلقى تحتها عقرب . آس وقع بالضبط

## • الاضراب الاول

١ - نهار ٢٧ اكتوبر في العشره متاع الصباح ه كار عملت "بيان" ياخي وقتت في  
الخنبيه بحذا بطه افريقيا غيرة محطة ترينو المرسى و وقفانها عطل حركه الكرايه .  
ولي البوليس اللي لاهي بالمرور في عوض يعاون الشيفور على تبعيد الكار من الخنبيه  
حل معاه عركه و سَمعو الكلام و جب يفتكو "البيزّي" متاعو . و وقتها جا الخلال و باش  
صاحبو الشيفور يلقي حجه للاداره ، قالو خوذ منو توصيل في فكان البرمي - من حينسك  
البوليس طلعتلو في راسو و تنرفز على الخلال و سبو و فيسع حراش الكلام حتى ولا تخافيه  
و فرغت السرتيه . جا البوليس و برقادى و خلاو الكار واقفه و الحركه معطله و تمكّشو  
بالخلّاص و الشيفور و كركروهم للمحافظه . من حينسك شاع الخبر عند الخدامه متاع  
الكرات الاخرى و بالوقت فررو باش يحتجّو على الاهانة اللي لحقت صاحبهم ، باش اضراب  
حتى لين يتسيبو رفاقهم . المسؤولين فهمو اللي المسأله باش تكبير و فيسع بدا وجماعه  
م الشركه و الحكومه و النقابه يتراكضو ما بين بلائه الاضراب و المحافظه و ما نحسو  
يقنمو العمال الا ما تسيبو الزوز خدامه بعد ما دام توقيفهم من التسعه و نصف حتى  
لنصف النهار .

## • الاضراب الثاني

٢ - في نفس النهار مع الاربعه متاع العشره في محطة الحبيب ثامر واحد طلّع  
للكار مع بوليس سرتي من الباب الغدّامي ه طلب منو الشيفور يعبط و يطلع من تالي  
السرتي ما عجبوش الحال و قام يدافع على صاحبو و تقيح في الشيفور . لكن كان ثمة  
مراقب حاول باش يفهمو اللي هو غالط ولي السرتي شاربها معاه حتى هو و زاد سَمعو  
وسخ وذنيه . جاويو المراقب بالامثل . ياخي تزمت عليه السرتي و خنقو ، وقتها قام  
الخلّاص و الشيفور باش يفتكو المراقب من يدين البوليس ه ولا عركه و فزعو البوليسيه  
و ساكو الجماعه الكل دعوه متلازمه للحبس . من حينسك الخدامه شاشو و توقفت الخدمه  
و عاودو المسؤولين الركيب متاع الصباح و مارجعت الخدمه كان ما تسيبو الناس الكل  
بعد ساعه من الاضراب .

في نهارتها زاده ه قبل نصف الليل بشوته في المحطه اللي حذا ترينو المرسى  
ركبو جماعه بوليسيه و بداو يعلّقو ع الاضرابات اللي وقعت في النهار و يسبو في  
الخدامه . الشيفور ما رضاش بالاهانه و قام يدافع على صاحبو ه ياخي ولا خصومه و  
توقفت الكارات على طول شارع بورفقيه و ما رجعو تحركو كان الا ما جا برقادى و قعد  
يقرّ بالمراقب و يلحج بالخدامه و هبط البوليسيه و وبتهم .

## • الاضراب الثالث

٣ - نهار الاربعاء اول نوفمبر مع الثلاثه وربع جا الخبير لبطه برشلونه كونو  
عامل من النقل هزوه للحبس . كيف سألوا الخدامه : علاش ، قال لهم صاحبو الخلال : "راهو  
وزوم الناس "سفيغيل" ه واحد سرتي و واحد معاه ه طلعو في الكار من الباب الغدّامي  
متاع الهبوط . وقت اللي منعناهم ه جتو يستعملو القوه . الشيفور قال ما ينذّه كان  
كي يهبطو الزوز و يطلعو كيف عباد ربي الكل من الباب التيلاني على خاطر القانون  
يعاقب الشيفور اذا يطلع المراقب في الخنبيه و زيد الخدامه شامتين قارصه مع  
الحكومّه و اعوانها اللي مسلطتهم على الشعب .

البوليس ما عجبوش الحال قدّم للشيفور و ضربو و زاد قدمو في يده نالسو  
لخمّه . قامت عركه ه جا البوليسيه و هزو الشيفور للحبس . يعني لا يفتي يتظلم و  
يتهان ه يزيد يتضرب و يزيد من فوق يتخط في الحبس .  
قدام ها الخبير العمال وقفو الخدمه و قالو ما ناض متحركين الا ما يسبيوه .  
و الجو فيسع ما تكهرب و بدات التعليقات متاع الخدامه : " البوليسيه ولاو كلاب  
بالحق و يقدمو زاده " و الآخر يقول : "والله لو كان جيت حاضر لانقلبه يهزو كي نعرف  
نموت معاه " ٠٠٠ هكاكه الكار اللي تحي تاقف ه حتى نهج فرحات حشاد (نهج البيرثفال)  
تعبى و الشارع اللي قدام لنقار تلمى و الحركه وقتت .



...والكار ورا الكار حتى تمبى النهج

تعبات البطا بالعباد و بالاضر عواشر و وقت خروج الناس الخدمه في رمضان  
و خروج اولاد المكتب زاده ٠٠٠

تلمت العباد حسب حبس يحكيو مع الخدامه و اللي يجي يزيد يستخير و ينشد  
ثمة ياسر مواطنين شعبو الخدامه على الاضراب و كان ثمة برشه متوظفين صفار حاضرين  
و كان زاده بعض ناس كبار موش موافقين الاضراب يحيو يوصلو فيسع للدار قبل ثقبان  
الظفر . واحد من الخدامه قال لمواطن : "ها البوليسيه كي القلوس الاكل ه كان ضربناه  
فوحلو معاه ه و كان سيينا ه ياكلنا عشاننا " و زاد الآخر قال : "هوما يعاودو واحنا  
هما ودو حتى نشوفو شكون يقلب . درج وقوف يتكلف بمليون على الشركه " - قام مواطن  
قال : " يمشي علينا احنا المليون من عندى و من عندك " - ثمة واحد مراقب متاع كارات  
حش و قال : " هذا حتى وقت الاستعمار ما شفتاهش " - رد عليه راجل شايب موش موافق  
لاضراب : " وقت الاستعمار لو كان يضربوك بالسلاح ما تتكلموش ه توه تحبو تهلكونسا